



# تعزيز الأمن الفكري للأسرة في ظل تحديات الإعلام الرقمي

Enhancing the family's intellectual security considering the  
challenges of digital media

إعداد

هاشم محمد الشريف

Hashim Mohamed Al-Sharif

د. عبدالوهاب بن مستور السلمي

Dr. Abdulwahab bin Mastoor Al-Sulami

***Doi: 10.21608/jacc.2025.443786***

استلام البحث ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٥

قبول النشر ١٣ / ٦ / ٢٠٢٥

<http://jacc.journals.ekb.eg>

الشريف، هاشم محمد والسلمي، عبد الوهاب بن مستور (٢٠٢٥). تعزيز الأمن الفكري للأسرة في ظل تحديات الاعلام الرقمي. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨ (٣٣)، ١٩١ – ٢٣٤.

**تعزيز الأمن الفكري للأسرة في ظل تحديات الاعلام الرقمي**

#### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فهم وتعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية في ظل تحديات الاعلام الرقمي، من خلال تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي التعرف على تحليل تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة السعودية من خلال دراسة مدى تأثير الإعلام الرقمي والتقليدي على تشكيل المعتقدات والقيم الفكرية داخل الأسرة، استكشاف دور الأسرة السعودية في حماية الأمن الفكري عبر الإعلام الرقمي من خلال تحديد استراتيجيات الأسرة السعودية في مراقبة المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له الأبناء، مقارنة تأثير الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي على الفكر الأسري من خلال دراسة الفروقات بين تأثير الإعلام التقليدي (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة) والإعلام الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي، البث المباشر، المدونات) على فكر الاسر السعودية، استعراض التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية لتحديد أبرز العوائق التي تمنع وسائل الإعلام من تقديم محتوى يعزز الأمن الفكري للأسرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من الاسر السعودية بمحافظة جدة بلغ حجم العينة (٤٧٣)، من أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن متوسط استجابة المشاركين حول تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة بلغ وتعكس هذه النتيجة اتفاقاً عاماً بين الأسر على أن الإعلام الرقمي له تأثير بارز، أظهرت النتائج تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الآراء الفكرية أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي ساهم في تغيير بعض القيم والمعتقدات الأسرية، وأظهرت النتائج أيضاً قلقاً من الأخبار والمعلومات المغلوطة، حيث حصلت العبارة على متوسط ٣.٩٢ ووزن نسبي ٧٨%، مما يبرز تحدياً جوهرياً في ثقة الأسر بالمصادر الرقمية. بشكل عام، تعكس النتائج تأثيراً كبيراً للإعلام الرقمي على الأمن الفكري، تُظهر نتائج هذه الدراسة أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره الكبير على الأمن الفكري للأسرة، حيث يبرز وعي الأسر بمخاطر المحتوى غير المناسب والتحديات المرتبطة بالمعلومات المغلوطة. كما تشير النتائج إلى ضرورة تعزيز النقاشات الأسرية وتبني استراتيجيات شاملة لمواجهة التأثيرات السلبية، من أهم توصيات الدراسة: تعزيز التعليم الرقمي: من خلال تطوير برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز الثقافة الرقمية والوعي النقدي لدى الأسر، تتضمن ورش عمل وندوات تُعنى بكيفية تقييم المحتوى الرقمي. تحفيز النقاش الأسري: من خلال جراء نقاشات منتظمة حول المحتوى الذي يتعرضون له، مما يُعزز من مهارات

التحليل النقدي لدى الأفراد. يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف تأثير الإعلام الرقمي على مختلف الفئات العمرية، مع التركيز على كيفية تعزيز الأمن الفكري من خلال استراتيجيات فعالة.

**الكلمات المفتاحية:** الأمن الفكري، الإعلام الرقمي، الاسر السعودية، محافظة جدة

## Abstract

The current study aimed to understand and enhance the intellectual security of the Saudi family in light of the challenges of digital media, through shedding light on the challenges and opportunities provided by digital media, identifying the analysis of the impact of digital media on the intellectual security of the Saudi family through studying the extent of the impact of digital and traditional media on the formation of intellectual beliefs and values within the family, exploring the role of the Saudi family in protecting intellectual security through digital media through identifying the strategies of the Saudi family in monitoring the media content that children are exposed to, comparing the impact of traditional media and digital media on family thinking through studying the differences between the impact of traditional media (television, press, radio) and digital media (social media platforms, live streaming, blogs) on the thinking of Saudi families, reviewing the challenges faced by digital media in enhancing the intellectual security of the Saudi family to identify the most prominent obstacles that prevent media means from providing content that enhances the intellectual security of the family. The study used the descriptive survey method, and the questionnaire was used as a tool for the study. The study population consisted of Saudi families in Jeddah Governorate. The sample size was (473) Among the most important results of the study: the results showed that the average response of participants about the impact of digital media on the intellectual security of the family reached [value], and this result reflects a general agreement among families that digital media has a prominent impact. The results showed the impact of social media platforms in shaping intellectual opinions. The results showed

that digital media contributed to changing some family values and beliefs, and the results also showed concern about false news and misinformation, as the statement received an average of 3.92 and a relative weight of 78%, which highlights a fundamental challenge in families' trust in digital sources. In general, the results reflect a great impact of digital media on intellectual security. The results of this study show the importance of digital media and its great impact on the intellectual security of the family, as it highlights the awareness of families of the risks of inappropriate content and the challenges associated with false information. The results also indicate the necessity of enhancing family discussions and adopting comprehensive strategies to face negative effects. Among the most important recommendations of the study: enhancing digital education: through developing educational programs aimed at enhancing digital culture and critical awareness among families, including workshops and seminars concerned with how to evaluate digital content. Stimulating family discussion: through conducting regular discussions about the content they are exposed to, which enhances critical analysis skills among individuals. It is recommended to conduct future studies that explore the impact of digital media on different age groups, with a focus on how to enhance intellectual security through effective strategies.

**Keywords:** intellectual security, digital media, Saudi families, Jeddah

#### المقدمة:

يعد الأمن بمفهومه الشامل ضرورة ملحة وغاية جوهرية تسعى جميع الأطراف إلى تحقيقها؛ إذ يشكل ركيزة أساسية لاستقرار الفرد والمجتمع والدولة على حد سواء. ومع تنامي مهددات الأمن في العصر الحديث، بات من الطبيعي أن تتعدد أنواعه وتتنوع تخصصاته، حيث أصبح الأمن الفكري أحد أبرز هذه الأنواع وأكثرها أهمية، لكونه مرتبطاً بشكل وثيق بحماية العقل الإنساني من التطرف والانحراف، وضمان استمرارية التعايش السلمي وتحقيق التنمية المستدامة.

أن أهمية الأمن الفكري تعد من التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، حيث أدت العولمة وثورة التكنولوجيا إلى انتشار الأفكار والمفاهيم بشكل واسع وعابر للحدود، ما جعل المجتمعات عرضة لتأثيرات ثقافات وأيديولوجيات متنوعة، قد تتعارض أحياناً مع قيمها وثوابتها. وفي السياق السعودي، تزداد أهمية الأمن الفكري في ظل ما تواجهه المملكة من تحديات ناتجة عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى محاولات التأثير الفكري الموجهة التي تستهدف زعزعة استقرار المجتمع وتماسكه.

إن الإعلام، كأداة محورية لنقل المعلومات وتشكيل الرأي العام، يمثل الوسيلة الأكثر تأثيراً وسرعة في تعزيز الأمن الفكري وحمايته. فهو قادر على نقل المفاهيم الصحيحة ونشر الوعي حول القيم والثوابت المجتمعية، مما يساهم في تحصين العقول ضد الأفكار الهدامة. ومع التطور التكنولوجي الهائل، أصبح الإعلام الحديث بأشكاله المتنوعة - التقليدية منها والرقمية - أكثر قوة وانتشاراً، لكنه في الوقت ذاته أصبح سلاحاً ذا حدين، حيث يمكن استخدامه لنشر القيم الإيجابية أو للتأثير السلبي على الأفراد والمجتمعات، وفي هذا الإطار، يظهر دور التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الأسرة، باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع، حيث تُعد الأسرة الهدف الأول للتأثيرات الإعلامية، سواء من خلال برامج الأطفال، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الألعاب الإلكترونية، التي قد تحمل في بعض الأحيان رسائل غير متوافقة مع قيم المجتمع وثقافته. ومن هنا، تتجلى أهمية بناء سياسات إعلامية واعية تركز على تعزيز الأمن الفكري، خاصة لدى الأجيال الناشئة، من خلال توظيف الإعلام الحديث بشكل إيجابي ومسؤول.

أن دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري، مع تسليط الضوء على السياسات والمنهجيات التي يمكن تبنيها لتحقيق هذا الهدف، وأهمية نشر الوعي بمخاطر التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الأسرة والمجتمع. كما نسعى إلى تقديم تصور مبسط وشامل حول هذا الدور المحوري، بما يمكن من استخدام الإعلام كأداة فعالة في حماية العقول وتعزيز القيم الإيجابية.

يعد الإعلام وسيلة من الوسائل التي تُستخدم لنقل المعلومات والأخبار والأفكار بين الأفراد والجماعات. مع تطور التكنولوجيا، اختلف الإعلام التقليدي (التلفزيون، الراديو، الصحافة) عن الإعلام الرقمي (الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي). يشمل الإعلام عدة أنواع، منها الإعلام المسموع، والمكتوب، والمرئي، والإلكتروني. يمكن للإعلام أن يلعب دوراً مؤثراً في تشكيل المفاهيم والسلوكيات داخل الأسرة، خاصة فيما يتعلق بالقيم والأفكار التي تُنقل إليها.

ويعتبر الأمن الفكري حالة من الاستقرار الفكري الذي يضمن تماسك المجتمع والموارد الفكرية من التحريف أو التدهور. يشمل الأمن الفكري محاربة الأفكار المتطرفة، ودعم التفكير النقدي والعقلاني، وحماية الهوية الثقافية والدينية. من خلال الإعلام، يمكن توجيه الأسرة نحو الفهم السليم للقيم والأخلاق والمبادئ التي تحافظ على الأمن الفكري.

#### مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبح الإعلام الرقمي أحد أكثر الوسائل تأثيراً على الأفراد والمجتمعات، حيث تتعدد منصات وأساليبه في نشر المعلومات والترويج للأفكار والقيم المختلفة. ومع تزايد استخدامه في الحياة اليومية، أصبح يشكل مصدراً رئيسياً لتلقي المعلومات والتفاعل الاجتماعي، مما يثير تساؤلات جوهرية حول مدى تأثيره على بنية الأسرة السعودية من الناحية الفكرية والقيمية.

يعد الأمن الفكري أحد الركائز الأساسية للحفاظ على تماسك المجتمع واستقراره، حيث يسهم في تحصين الأفراد ضد الأفكار المتطرفة، والمعلومات المغلوطة، والتوجهات السلبية التي قد تهدد الهوية الثقافية والدينية. ومع ذلك، فإن الإعلام الرقمي، بما يحمله من تنوع في المضامين وسهولة الوصول، قد يشكل تحديات أمام تحقيق هذا الأمن، خاصة إذا لم يكن هناك وعي كافٍ بآليات التعامل مع المحتوى الإعلامي بشكل نقدي وبناء.

إن تعرض الأسرة السعودية، وخاصة الشباب والأطفال، لمحتويات إعلامية متعددة ومتباينة قد يؤثر على منظومة القيم والمعتقدات، مما يستدعي دراسة عميقة حول طبيعة هذه التأثيرات، ومدى قدرة الأسرة على التعامل معها، والآليات المتاحة لتعزيز الأمن الفكري داخلها. ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث في كيفية تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة السعودية، مع التركيز على التحديات التي تواجهها في هذا السياق، والسبل الممكنة لحمايتها من التأثيرات السلبية وتعزيز قدرتها على الاستفادة من المحتوى الإعلامي بوعي ومسؤولية.

بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإعلام الرقمي والأمن الفكري للأسرة السعودية، عبر دراسة طبيعة المحتوى الإعلامي المتداول، ومدى تأثيره على تشكيل الوعي والقيم، بالإضافة إلى استكشاف دور المؤسسات التربوية والإعلامية في تعزيز الأمن الفكري في ظل الثورة الرقمية.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم وتعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية في ظل تحديات الإعلام الرقمي، من خلال تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي في هذا السياق. وتتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة في النقاط التالية:

١. تحليل تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة السعودية من خلال دراسة مدى تأثير الإعلام الرقمي والتقليدي على تشكيل المعتقدات والقيم الفكرية داخل الأسرة.
  ٢. استكشاف دور الأسرة السعودية في حماية الأمن الفكري عبر الإعلام الرقمي من خلال تحديد استراتيجيات الأسرة السعودية في مراقبة المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له الأبناء.
  ٣. مقارنة تأثير الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي على الفكر الأسري من خلال دراسة الفروقات بين تأثير الإعلام التقليدي (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة) والإعلام الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي، البث المباشر، المدونات) على فكر الاسر السعودية.
  ٤. استعراض التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية لتحديد أبرز العوائق التي تمنع وسائل الإعلام من تقديم محتوى يعزز الأمن الفكري للأسرة.
  ٥. تقييم تأثير الإعلام الرقمي على الفئات العمرية المختلفة داخل الأسرة السعودية وذلك بدراسة الفروقات في تأثر المراهقين مقارنة بكبار السن.
  ٦. تحليل تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على استهلاك الإعلام الرقمي داخل الأسرة السعودية واستكشاف مدى تأثير العادات والتقاليد المجتمعية على نوعية المحتوى الإعلامي الذي تستهلكه الأسرة السعودية.
- أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة لكونها تسلط الضوء على الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في حماية الأسرة من التحديات الفكرية المتزايدة في العصر الحديث. يتمثل هذا الدور في مواجهة التهديدات التي تنشأ نتيجة انتشار المعلومات المغلوطة، والتعرض المتزايد للأفكار المتطرفة، والمحتويات الضارة التي تتسلل عبر الفضاء الرقمي، مما يجعل الأسرة، بصفته النواة الأساسية للمجتمع، عرضة للتأثيرات السلبية التي تهدد استقرارها الفكري والاجتماعي، تكمن أهمية الدراسة في تقديم حلول عملية وتوصيات تستند إلى أسس علمية لتعزيز الأمن الفكري للأسرة، حيث تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل السياسات الإعلامية القائمة ومدى فعاليتها في مواجهة التحديات الفكرية التي تواجه الأسرة.
- اقتراح استراتيجيات إعلامية مبتكرة تساعد على تعزيز الوعي الفكري للأفراد وتحمي الأسرة من التأثيرات السلبية الناجمة عن المحتويات الإعلامية الضارة.
- تمكين الأسرة من مواجهة المهددات الفكرية من خلال تزويدها بالأدوات اللازمة لفهم وتقييم المحتوى الإعلامي بشكل ناقد.

- تعزيز الشراكة بين الإعلام والمؤسسات المجتمعية لتقديم محتوى إعلامي يتوافق مع القيم والمبادئ المجتمعية، مما يساهم في تحصين الأسرة ضد الأفكار الهدامة.
- تسعى الدراسة إلى الربط بين الإعلام كوسيلة أساسية لنقل المعرفة، والأمن الفكري كأساس لاستقرار الأسرة والمجتمع، من خلال إيجاد حلول قابلة للتطبيق تساهم في مواجهة التحديات الفكرية المتزايدة في العصر الرقمي.

#### أسئلة الدراسة:

١. ما طبيعة العلاقة بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة؟
٢. كيف تؤثر نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي على القيم الفكرية للأسرة السعودية؟
٣. هل هناك اختلافات ديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي) في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة؟
٤. ما العوامل التي تساهم في تعزيز أو تهديد الأمن الفكري داخل الأسرة نتيجة التعرض للإعلام الرقمي؟

| المتغير التابع                                             | المتغير المستقل                                   |
|------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| التحديات الإعلامية التقليدية<br>التحديات الإعلامية الرقمية | الأمن الفكري للأسرة<br>الحفاظ على الهوية الثقافية |

#### فرضيات الدراسة:

##### الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة،
- الفرضية البديلة: (H1) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة،

##### الفرضية الثانية:

- H0: لا توجد علاقة بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة.
- H1: توجد علاقة إيجابية بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة.

##### الفرضية الثالثة:

- H0: نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي لا تؤثر على القيم الفكرية للأسرة السعودية.
- H1: نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي تؤثر بشكل كبير على القيم الفكرية للأسرة السعودية.



#### الفرضية الرابعة:

- H0: لا توجد اختلافات ديموغرافية في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة.
- H1: توجد اختلافات ديموغرافية في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة.

#### نطاق وحدود الدراسة:

- النطاق الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام: ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م.
- النطاق المكاني: مجموعة من الأسر بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- نطاق بشري: الأسر السعودية بمحافظة جدة.

#### ٨-١ العلاقة بين المتغيرين:

الإعلام (المتغير المستقل) يؤثر على الأمن الفكري للأسرة (المتغير التابع) من خلال نوعية المحتوى الذي يتم استهلاكه في الأسرة، ومدى تأثيره على القيم الفكرية والدينية للأفراد.

#### الإطار النظري:

#### ماهية الأمن الفكري

أشار فؤاد عيد الجوالدة (٢٠١٢) (٣٢) إلى أن الأمن الفكري هو الأمن المعنوي الذي يحمي أفكار الطلاب ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكهم، فهو بالتأكيد يشتمل في جوهره:

- لأمان الحسي الذي يقصد به بالأمان العام الحسي والمادي كأنظمة الأمن والشرطة والجيش والأمن النفسي معاً.
- الوسطية التي تأتي عبر موازنة الأمور الذاتية وما يحيط بها من تفاعلات.
- الواقعية المتجلية في استيعاب قدرات الشباب الكامنة وتوظيفها
- التربية التعليمية الوقائية في تقوية التنشئة الاجتماعية
- الإدراك الذي يعبر عن فهم الواقع بكل أبعاده ومعطياته.
- الاستنتاج المبني على استخلاص حالات خاصة من حالات عامة
- المعلوماتية باعتبارها مصدراً مهما لاتخاذ القرارات وتحقيق تقدم الحضارات.
- التتابع المتدرج في جلب المعرفة مع مراعاة مبدأ الفروقات الفردية والنفسية والاجتماعية.
- التمسك الديني والتشبث بالقيم وأصالة العادات والتقاليد ونزب السيئ منها.
- الاختلاف المعبر عن التفكير بعقل الآخر من أجل تحقيق الهدف المنشود.

— التناقض المستند على التسامح في قبول الرأي الآخر والمخالف.  
ويرى الباحث إن الأمن الفكري يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكافة صور الأمن باختلاف أنواعه وأشكاله، حيث يعتبر الأمن بشئى أنواعه من أهم المتطلبات الأساسية لأي مجتمع للارتقاء والتقدم ومصدراً للعيش بهدوء واستقرار ليتمكن المرء من خلاله تحديد جميع المقومات الحياتية، والعلاقات الإنسانية والكونية، وتشكيل كيانه وتجسيد هويته، نظراً لصلته الوثيقة بالحاجات البشرية، فالتركيز نابع عن قناعة علمية مغزاها أن السلوك الإنساني هو ترجمة أو تطبيق الأفكار.

### مقومات الأمن الفكري

يري كلا من بوداود، بلعباس (٢٠٢٣) أنه توجد مقومات للأمن الفكري تتمحور فيما يلي:

#### ١- المحافظة على العقل :

إن غايات الشريعة الإسلامية تُعتبر معقل الفكر ووسيلته، وأساس إنسانية المرء وقوام فطرته، ومحل التكليف والمسؤولية فيه، والموضع الذي تنبع منه حضارة الأمة، والضامن لعزّها، والتعسف على العقل يختل بتوازن التفكير ويُبطل وظيفته، فإذا فسد العقل الإنساني فسد نظام الأمة بشيء ما.

#### ٢- الوسطية والاعتدال :

سلوك التوازن والاعتدال يظهر في نبذ التطرف والتحيز، والابتعاد عن الانحراف الفكري الذي قد يقود إلى الغلو والتطرف، وهي أشد مراحل التحيز؛ حيث تتسم الوسطية الفكرية بالاتزان والتسامح والتعقل والتوازن..

#### ٣- الإعلام الموضوعي:

غالبًا ما يكون الإعلام ناقلاً للأفكار، حيث يعد سلاح ذو حدين، وهو الأشد في معركة الأفكار لربح الرأي العام، والتأثير على توجهات واتجاهات الجماهير ... لهذا يُعد دور الإعلام في الأمن الفكري كبيراً وحيوياً، فالإعلام يشارك في بناء الأمن الفكري للمجتمع لكن تكمن الإشكالية في نقل الأفكار الهدامة بأي شكل من الأشكال سواء أكان ذلك تدميرًا فكريًا أو سلوكيًا..

### مفاهيم ارتبطت بالأمن الفكري :

#### ١- الحصانة الفكرية

أشار الكبيسي، (٢٠١٨) إلى أن الدافع الفكري والثقافي الذي يمتلكه الشخص بالعلم والمعرفة والتنوير لصون عقله من التأثيرات الضارة والفكرية المنحرفة في المجتمع سواء عبر التلقين المباشر أو وسائل التواصل الاجتماعي أو من الرفقاء أو التلقين غير المباشر.

#### ٢- الاعتدال:

أشار إسماعيل، (٢٠١٩) الى أنها الأمر المتوازن بين طرفي الافراط والتفريط أو الاستقامة والميل إلى الحق.

#### - الوسطية:

هي الاعتدال في الشؤون بانتقاء أخيرها وأفضلها وأكثرها إنصافاً، فالوسطية هي الخيرية والأحسن، فكل وسط يرافق الخير يكون هو الأفضل أو الاعتدال والقصد في تطبيق شريعة الله تعالى فهماً وسلوكاً..

#### ٤ - التطرف الفكري

السديس، (٢٠١٧) إنها مجموعة العقائد والتوجهات والعواطف والأعمال والتكتيكات ذات السمة الشديدة الابتعاد عن المألوف في أوضاع النزاع، حيث يعني التشدد التحيز الذي يضم الغلو، ويتضح كصورة حادة من حالات الانخراط في خلاف مع طرف آخر.

#### ٥ - التلوث الفكري

التلوث الفكري يقود إلى التعصب والفكر المستقطب والمغالاة والتطرف والاعوجاج الفكري والإرهاب والتمرد على كل ما هو معتاد ومسلم به في المعتقد والفكر والسلوك، لأن بعض الأشخاص والمجموعات يقتدون أحياناً بغيرهم في المعتقد والفكر والدين بالرغم من التباين الكبير، إذ يتبع الأبناء كما يريد الآباء بعيداً عن التأمل والتمحيص والاستقلالية العملية للفكر والمعتقد والسلوك بحيث تكون شخصية الأبناء نسخة من شخصية الآباء باعتبارهم نموذجاً يجري التعلم منهم عن قرب عن طريق المحاكاة والممارسة الحياتية

#### تأثير وسائل الإعلام الرقمي على الأمن الفكري

يرى كل من طلبه والثقفي وفتحي، (٢٠١٨) أن الأمن الفكري في المجتمعات العربية يواجه خطراً فعلياً في ظل التطور التكنولوجي السريع والكبير كما وكيفا، فقد فرض هذا التطور تحولات اجتماعية جوهرية وأنماطاً دخيلة للتفكير لا تتوافق وطبيعة هذه المجتمعات وخصوصيتها الثقافية والفكرية؛ فقد مس من هويتها الثقافية والدينية وشكك في قناعاتها وانتماءاتها الوطنية، وأثر في قيمها ومبادئها الاجتماعية، والتي تعتبر جميعها ثوابت أمنها واستقرارها وتقدمها في شتى الميادين، وذكر عبد العزيز ، (٢٠١٦) إن بعض مخاطر الاستخدام غير الأمن للتكنولوجيا ظهرت في المجتمعات العربية في شكل تمرد أفراد المجتمع على هويتهم الثقافية والوطنية والقواعد الأخلاقية والقيود القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة فيها.

#### مفهوم الإعلام الرقمي:

يعرف قاموس التكنولوجيا المتطورة الإعلام الرقمي بأنه: "اندماج الحاسوب وشبكات الحاسوب والوسائط المتعددة" مثلما يعرف بأنه وسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد على الرقمنة في إنشاء مواقع إلكترونية، أو مواقع عبر صفحات التواصل الاجتماعي وفتح مجال التفاعل الإلكتروني لجمهورها، والوسائل الرقمية الحديثة على رأسها الإنترنت وما تحمله من مواقع تواصل ومعلومات. (بوزيدي، ٢٠٢٢).

ويعرفه حسناوي بوظرة (٢٠٢٣: ١٢٥) بأنه "مجموعة من الطرق والعمليات الرقمية التي تمكن من إنتاج ونشر استهلاك المادة الإعلامية بأشكالها المتنوعة عبر الأجهزة الإلكترونية (الأدوات) المتصلة والغير متصلة بالشبكة، وهو أيضاً مزيج من الوسائل التقنية المنتشرة حول العالم.

#### وسائل وأدوات الإعلام الرقمي:

شهد قطاع الإعلام الرقمي الحديث تحولا وتطورا يتصاعد يوما بعد يوم، وهذه التطورات التي أدت إلى ظهور أدوات متباينة ووسائل إعلامية مستحدثة، استعمل بعضها بفضل سمات بعض التقنيات الحديثة، والوسائل التي سعى إليها الأفراد أو استمتعوا بها لأنفسهم، ومن هذه الوسائل ما يلي:

#### الصحافة الإلكترونية:

شهدت المطبعة منافسة حادة في المجال الإعلامي، لذا بدأت الأخيرة في البحث عن أسلوب جديد لمواجهة هذه المنافسة، وظهور الإنترنت بعد أرشفة البيانات الصحفية، كانت هنالك ثورة بالمعنى الشامل، العديد من الصحف، علاوة على النسخ الورقية المطبوعة لإصدارها بعد التحول إلى أجهزة الحاسوب كوسيلة لنقل وتبادل المعلومات، هو إصدار نسخة إلكترونية من الصحف، علاوة على نسخ ورقية مطبوعة لإصدارها بعد التحول إلى أجهزة الحاسوب كوسيلة، إن فكرة ارتفاع أسعار الورق وظهور شبكات الحاسوب كأدوات تكنولوجية قوية قادرة على نقل البيانات إلى ما بعد مرحلة الطباعة لا يمكن أن ترهق اقتصاد الصحف أو تستغرق الوقت فحسب، بل تتعدى أيضاً مرحلة توزيع الصحف من خلال الموزعين والاشتراكات. لهذا السبب، يمكن للصحف الإلكترونية الوصول إلى المواد الصحفية فوراً للقارئ دون المرور بالطباعة والتوزيع، وعلى هذا النحو، يمكن للصحف الوصول إلى المستلم وتقديم البيانات مباشرة، مما يوفر سهولة الوصول إلى المستلم، فضلاً عن سهولة الوصول إلى الصحافة الإلكترونية من قبل، عززت راكب الأمواج موقعها ودورها في الحياة كل يوم. ١. بعد نشر صحيفة على الإنترنت، من الوسائل اليسيرة لتوزيع صحيفة إلكترونية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين (الحمدي، ٢٠١٥).

#### وسائل الإعلام الرقمي:

تعدّ وسائل الإعلام والبث الإذاعي التقليدية كالتلفزيون والإذاعة وغيرها، إلى وسائل الإعلام الاجتماعية ليست مجرد عملية بديلة. من الواضح أنّ الإعلام لا يزال يؤدي دوراً أساسياً في ثقافة اليوم وبالتالي، يجب علينا اعتبار انتشار وسائل الإعلام الاجتماعية مشهداً إضافياً للمشهد العام للإعلام. فإذا كنا نصف الإعلام العام بأنّه "الكثير يراقب القليل"، فيمكننا وصف الإعلام الاجتماعي بأنّه "الكثير يؤدي دوره من أجل القليل" بمعنى أنّ هذا النوع من الإعلام يتميز بضخامته وقدرته على التواصل على الشبكات المتمركزة على الذات. وبالتالي، أقترح أنّ كلاً من الإعلام

والبث يمكن أن يكونا أمثلة توضيحية تشير إلى الحاجة لمنظور تعددي بشأن ممارسة الرقابة.. (John & Jean, 2018)

### الخصوصية والشفافية للإعلام الرقمي:

يذكر (Andrejevic, M. ٢٠١٥ ٧٨٠) إن المواقع الاجتماعية على الإنترنت جعلت من الضروري ابتكار مصطلحات جديدة لاستيعاب ومناقشة ممارسات الرقابة والأمور ذات الصلة بها بشكل أفضل. إنها كما وصفها سابقاً الرقابة التشاركية بالإشارة إلى مفهوم الثقافة التشاركية، الذي يشارك فيه المستهلك بفعالية في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي، سأكشف كيف قام منطق التفكير الذي ظهر بعد أورويل بتحويل مفهوم الخصوصية والشفافية، وهما مفهومان أساسيان لفهم الرقابة..

### الإعلام الرقمي ووسائله

يعرفه حسنين شفيق ، ٢٠١٣ : ١٣١ - ١٣٠) في قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما:

– إن الإعلام الرقمي يشير إلى مجموعة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفاز الرقمي والانترنت، وهو يدل على استعمال الحاسبات الشخصية والنقالة فضلاً عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا المجال. وتكون تطبيقات الإعلام الحديث في سياق التزاوج الرقمي إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء اتصالات هاتفية وغيرها مباشرة من أي حاسوب..

– يشير المفهوم أيضاً إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع

### مراحل التأثير الإعلامي

أشار الدليمي ، ٢٠١٢ : ٥٢-٥٥) إلى أن عملية التأثير الإعلامي لها كثير من المراحل نذكر منها ما يلي:

– التوقع: إنَّ دورة وسائل الإعلام تتبع الشخص في الزمن الحالي أينما كان، وبصرف النظر عن محتوى عقله الباطن نجده مستعداً وبدرجات مختلفة لاستقبال هذه الرسائل، فنجد على سبيل المثال في حالة الدعاية للإنتاج الكبير الذي يوزع على نطاق واسع وبوسائل سمعية وبصرية متعددة، يلجأ المعلن إلى تجهيز المتلقي ذهنياً وعاطفياً باستعمال المقدمات والافتتاحيات والنعومات المميزة، كنوع من تهيئة ردود الأفعال لما سيأتي حتى في نشرات الأخبار فهذه المحفزات تعمل على جذب انتباه الجمهور وتهيئة توقعاته كما نرى في العناوين الصحفية الشيقة،

والألوان الطباعة وتصميمات الرسوم المرافقة. ومن هنا يتضح أن كل معلومة تنقلها وسائل الاتصال تتكيف عند استقبالها انطلاقاً من أنها تبدأ بحالة شعورية وتوقعية معينة..

- الإنتباه: بعد التوقع يأتي الانتباه وهو المرحلة الثانية، حيث يمكن اللجوء إلى عامل الإثارة المتزايدة كالألوان الصارخة والمؤثرات الموسيقية، لكن كثرة استعمالها بطريقة غير منطقية ربما يولد لدى الجمهور حساسية ضد هذا النوع من الإثارة فيمتنع عن الاستجابة وأحياناً يمكنك أن تشد الانتباه بأن تكون هادئاً.
- المشاركة: إن شد الانتباه ليس مجرد الدهشة أو الانبهار لأنه آني ولحظي ولكن هنالك شيء آخر يتجسد بالمشاركة، ففائدة الجمهور كمستهلك ليست في انبهاره بل في السيطرة عليه وإرغامه على الفعل والمشاركة.

واضافة (Sharma 2019):

- تجميع البيانات: في المرحلة الرابعة من هذه الدورة نصل إلى مرحلة تجميع البيانات عن الموضوع، فيأتي دور الذهن الآن فيبدأ بالاستجابة بشكل مثير فتتضخم بعض المعلومات ذات الصلة بالموضوع يستمدّها الذهن من مستودع ذاكرته، وتظهر وتخرج إلى حيز الوجود.
- تكوين الآراء: عندما ينشط الذهن هكذا لا يتوقف عند استقبال المعلومات وجمعها بل يأخذ في استخلاص الأفكار وتكوين الآراء.
- الاستعداد لأداء الفعل أو الاستجابة عند تكوين الأفكار يبدأ الاستعداد لأداء الفعل أو الاستجابة وتحقيق الأثر المطلوب، فالدوافع التي توقظها وسائل التواصل تتطلب التعبير عنها بطريق الفعل

#### التأثيرات الاجتماعية لوسائل الإعلام الرقمي

أشار Kim Yonghwan et autres (2013) إن الإعلام الرقمي وأدواته أضافت إلى حياة الملايين من الناس الكثير، فقد يسّرت التواصل فيما بينهم وبين أسرهم وأحبابهم، وأيضاً فتحت مجالات جديدة لتشكيل شخصياتهم وعاداتهم الاجتماعية حول ثقافة الشبكات الاجتماعية والتواصل عبر الإنترنت، ولهذا كان لهذه الثقافة تأثيرات إيجابية أم سلبية على طبائعهم وثقافتهم، وسواء رغبوا بحدوث ذلك الأثر أم لا، إلا أن بمجرد انضمامهم لمواقع التواصل فإنهم ينخرطون ضمنياً بثقافة الموقع أو ثقافة ذلك المجتمع الإلكتروني الذي أصبح جزءاً منه، ويمكننا ذكر بعض الآثار الاجتماعية الإيجابية للإعلام الرقمي وأدواته:

- نافذة حرة تطل على العالم.
- فرصة لتقوية الذات فمن لا يمتلك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن نفسه.

- فرصة لتقوية الذات فمن لا يمتلك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن نفسه،
  - بصفة خاصة في المجتمعات التي تُلزم الشاب والشابة اتباع الأهل والعشيرة في التصرفات والعادات والتقاليد.
  - أكثر انفتاحاً على الآخر فالتواصل مع الآخرين حتى لو كان الطرف الآخر مختلفاً عنك في الدين والمعتقد والثقافة والعادات ما يجعلك متفتحاً أكثر ويزيد من إمكانية تعرفك على أشخاص جدد.
  - منصة للرأي والرأي الآخر من خلال حرية التعبير عن الأفكار دون قيود أو أخذ في الاعتبار لاعتبارات فكرية معارضة.
  - تزداد من تقارب العائلة الواحدة حيث أصبح من السهل متابعة أخبار أفراد الأسرة الواحدة
  - ولو فرقت بينهم بلدان بعيدة.
- ويري المقدادي، (٢٠١٣ : ٦٨) إنها ساحة لإرجاع أواصر الزمالة العتيقة مثل البحث عن رفقاء الدراسة أو الوظيفة ممن انقطعت أخبارهم بسبب تباعد الديار أو مشاغل الحياة، إذ تشير الدراسات ومنها الدراسة التي قام بها "راشنييل" و"سبيرس Spreads" على عينة من طلاب جامعة أمستردام من مستخدمي غرف الدردشة أن استخدام الإنترنت للتواصل مع الأفراد الذين يعرفهم الطلاب من قبل يساعد على تقوية واستمرارية العلاقات بينهم.

#### التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام الرقمي

يشير كلا من الدليمي و عبد الرزاق (٢٠١٢ : ٧٦) الي أنّ الانفراد أو انفراد المستخدم مع جهاز الحاسوب تُعتبر من أبرز المسائل والمواضيع الأكثر نقاشاً بين الخبراء والباحثين في استعمال وسائل الإعلام الرقمية نتيجة خاصية الانغماس التي تتصف بها استعمال هذه المواقع والتنقل بينها وفي محتواها، ونتيجة لهذا الانغماس Flow أو ما يسمى في بعض بحوث الاتصال وعلم النفس إدمان الإنترنت، وهو ما جعل العديد من الباحثين ينتهون إلى الإقرار بعزلة المستخدمين وعدم حاجتهم إلى التواصل بالآخرين. وذلك يعكس تأثيراً سلبياً على الأفراد في علاقاتهم بالآخرين، حيث يظن الكثير من الشباب أن وسائل الإعلام الجديد فضاء لتكوين الذات بفضل ما تحويه من خدمات وبما تشبعه من حاجات معرفية ووجدانية واندماجية، فالغالبية العظمى من الشباب في البلدان التي أجريت بها الدراسة بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، الكيبك لديهم تصور إيجابي جداً للإنترنت وينظرون إليها على أنها أداة تتيح لهم ممارسة ما يشعرون به، والأهم أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها. كما أن هذا الفضاء الاتصالي الجديد يمنح حرية الاختيار للمستخدمين المتحاورين أن يوضحوا عن هوياتهم الفعلية أو يخفوها، فيتيح لهم إمكانية اتخاذ هويات وأسماء

مستعارة، وفي هذه الحالة يميل كثير من الشباب إلى الاختفاء خلف أسماء وصور غير حقيقية إذا وجدوا صعوبات في التعبير وجهًا لوجه عن بعض الأفكار.. وكذلك الشاب غالباً ما يجد حماساً في كل ما هو حديث ولا يدرك فكر الكبار المتردد في العلاقة مع الجديد، فالشاب بطبيعته عنصر تجديد وتغيير وهو غالباً أول من يعتقد التقنيات الجديدة. وألمحت العديد من الدراسات في الإعلام والاتصال أن الشباب هم أسرع الفئات استقبلاً للجديد وأكثرها تأثراً وتأثيراً من الآخرين. وعلى الرغم من ذلك فإن كثرة استعمال هذه التقنيات تخلق ضعف الثقة بالنفس فقد يتوجه بعض المستعملين إلى تقمص شخصيات وهمية كالفنانين والمشاهير أو أشخاص من الجنس الآخر لشعورهم الدائم بالنقص وعدم رضاهم عن أنفسهم مما يؤدي إلى حالة يفسرها علم النفس بأنها انفصام نفسي، فضلاً على أن الإدمان على هذه المواقع بسبب الفراغ قد يجعلها البعض إحدى الأنشطة الأساسية مما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله بنشاط آخر أمراً صعباً للغاية، وهو ما يترتب عليه:

- التسامح: التسامح يُعد من مظاهر الإدمان حيث يميل المدمن إلى زيادة الجرعة لإشباع الحاجة التي كان يتطلب إشباعها لديه جرعة أقل، وأيضاً مدمن الإنترنت فإنه يكثر من ساعات الاستعمال باضطراب لإرضاء رغبته المتزايدة للإنترنت.
- الانسحاب يعاني المدمن من أعراض نفسية وجسدية عند منعه من المخدر، وكذلك مدمن الإنترنت فإنه يجد صعوبة عند انقطاع اتصاله بالشبكة من التوتر النفسي الحركي، والقلق وتركيز تفكيره على الإنترنت بشكل قسري، وأحلام وتخيلات متصلة بالإنترنت.

ثانياً: الدراسات السابقة:

دراسة إسماعيل (٢٠٢٣) بعنوان: الاسهامات المتوقعة للإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

سعت الدراسة إلى التعرف على بعض المساهمات المحتملة للإعلام الرقمي في تدعيم الأمن الفكري للشباب الجامعي، عبر تحديد مفهوم كلٍّ من الإعلام الرقمي، والأمن الفكري، وتبيان طبيعة العلاقة بينهما. استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبيان كأداة للدراسة. من أبرز النتائج: أن من أبرز مطالب الإعلام الرقمي على الأمن الفكري الإحساس بالعزلة، حيث يجلس المستعمل عادة وحيداً أمام الحاسوب، ويقضي ساعاتٍ طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه. من أبرز إيجابيات الإعلام الرقمي على الأمن الفكري: تيسير عملية الاتصال الثقافي والاجتماعي والسياسي، وما يحدث من خلال الشبكات الاجتماعية من حملات للعمل التطوعي، والتي تنمي لدى الفرد حب العمل الجماعي والخدمة الاجتماعية.. دراسة الدوسري، نوف (٢٠٢٣)، دور الأسرة في تنمية الامن الفكري لدى الأبناء

على ضوء تحديات العصر الرقمي من منظور إسلامي:



هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة دور الأسرة في دعم الأمن الفكري لدى الأبناء في النواحي العقيدية والتعبدية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ودور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء في الجوانب الأخلاقية في ضوء العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والكشف عن درجة توافر آليات الأسرة في مواجهة مخاطر العصر الرقمي على الأمن الفكري لأبنائها؛ ، استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بلغ حجم العينة (١٢٠) فرداً، أظهرت النتائج أن واقع دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري لدى الأبناء في الجوانب العقيدية والتعبدية من وجهة نظر أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاء مرتفع جداً، وأن حقيقة دور الأسرة في دعم الأمن الفكري لدى الأبناء في الجوانب الأخلاقية في ضوء العصر الرقمي من وجهة نظر أولياء الأمور لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاء مرتفع جداً بينما جاءت درجة آليات الأسرة في مواجهة أخطار العصر الرقمي على الأمن الفكري لأبنائها متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (الكلي) لاستجابات أولياء الأمور لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض على محور درجة آليات الأسرة في مواجهة مخاطر العصر الرقمي على الأمن الفكري لأبنائها.

**دراسة عشوه (٢٠٢١) بعنوان: برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على الاستقرار الأسري "دراسة ميدانية"**

كان الغرض من الدراسة هو التعرف على تحديد تأثير استعمال تطبيقات التواصل الاجتماعي بين أفراد العائلة السعودية وبالأخص في محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية وتأثيرها على جودة علاقاتهم الاجتماعية مع والديهم، معرفة استعمال تطبيقات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب في محافظة بيشة، وأيضاً استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب بمحافظه بيشة، استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعملت الاستبيان كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من الأسر السعودية بمحافظه بيشة، بلغ حجم العينة ٥٢٨ مفردة، توصلت الدراسة إلى: بلغت نسبة من يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي، ٩٥٪ من إجمالي عينة الدراسة وذلك في المرتبة الأولى مقارنة بمن لا يستعملونها بنسبة ١.٥٪، بينما بلغت نسبة من لا ينتظمون في الاستعمال ٣٪، تنوعت مواقع التواصل الاجتماعي التي يستعملها الأفراد عينة الدراسة فجاء الواتس أب في المرتبة الأولى، بنسبة ٢٨٪، يليه سناب شات بنسبة ٢٢.٦٪ ثم باقي مواقع التواصل الاجتماعي وجاء الفيسبوك في آخر تلك المواقع بنسبة ٦.٨٪، أكد أفراد عينة الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل معوقاً أمام الأنشطة اليومية وذلك بنسبة ٥٥.١٪.

### دراسة موصلية (٢٠٢٠): بعنوان: دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين الفيسبوك أنموذجاً:

هدفت إلى معرفة الدور الذي يؤديه الإعلام الجديد الفيسبوك في تنمية الوعي للطلبة الجامعيين، تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الجامعيين بلغ حجم العينة (٨٨) طالب، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، من أهم النتائج: أن للفيس بوك دورا في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، وذلك من خلال اعتباره مصدرا للمعلومات السياسية إذ يلجأ إليه أغلب الطلبة لاستقاء المعلومات والأخبار والقضايا السياسية ، وايضا كسرة للنمط الاداري الذي يمتاز به الإعلام التقليدي من خلال اتاحته لعملية التفاعل بين الطرفين حو قضية سياسية معينة وتبادل الآراء والاتجاهات.

### دراسة فرج (٢٠٢٠) بعنوان: اسهامات الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا:

سعت الدراسة إلى التعرف على حقيقة استعمال طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للإعلام الجديد من وجهة نظرهن، وتوضيح دور الإعلام الجديد في دعم الأمن الفكري لدى الطالبات ، الكشف عن التباين في آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمدى مساهمة الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري ، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما جرى استعمال الاستبانة كأداة للدراسة ، تتكون مجتمع الدراسة من ٣٤٠ طالبة، من أبرز نتائج الدراسة: أن مساهمة الإعلام الجديد في دعم الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الامير سطام بن عبد العزيز بشكل عام جاءت بدرجة عالية، من حيث واقع استعمال الطالبات لوسائل الإعلام الجديد من وجهة نظرهن، تأثير الإعلام الجديد في دعم الأمن الفكري ، وآليات مساهمة الإعلام الجديد في دعم الأمن الفكري لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في دعم الأمن الفكري طبقاً لمتغير السنة الدراسية..

### دراسة خطاب ورمضان (٢٠١٩) بعنوان: انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار شبكات التواصل الاجتماعية على الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بتطبيق استبيان على عينة بلغت ٨٣ عضواً، كما استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، أظهرت الدراسة أن الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب أتت بدرجة كبيرة، وتجسدت الانعكاسات السلبية في: تسويق القيم الاستهلاكية التي تتناقض مع القيم والعادات الاجتماعية، وتزايد ظاهرة الإدمان الرقمي بين الطلاب، والانقياد

لآراء الآخرين وتصوراتهم الخاطئة، بينما أتت الانعكاسات الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة متوسطة، وتمثلت تلك الانعكاسات الايجابية في: تجسدها لحرية الرأي والتعبير، وتعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية..

#### دراسة آل صقر (٢٠١٩) بعنوان: اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري: دراسة ميدانية

سعت الدراسة إلى معرفة ميول الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الحديث على الأمن الفكري، رصد وتحليل وتقييم صلة الشباب بقنوات الإعلام الجديد عن طريق تحديد جميع الاستخدام ودوافعه، طبيعة التوجه نحو أدوار الإعلام الجديد، نوع المحتويات التي تستهوي الشباب ودرجة التبني لها، قياس مستوى منظومة الأمن الفكري لدى العينة من الشباب، تحديد نوع المشاركة "الإيجابية والسلبية"، التي يقوم بها الشباب وحدود تأثيرها على مكونات الأمن الفكري لديهم، استخدم الباحث منهج المسح التحليلي وتصميم استمارة استبيان إلكتروني، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ارتفاع معدل استعمال الشباب العربي للإنترنت، وقد تبين أن ٩٤% من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت يوميا، وتعددت وسائل الإعلام الجديد التي يستخدمها الشباب كمصدر للمعلومات، واحتلت الصحف الإلكترونية الصدارة بنسبة ٩٣.٦٦%، تليها مواقع التواصل الاجتماعي ٩١.٤٨%. وأكد مقياس الوعي بالأمن الفكري أن الشباب العربي على درجة وعي كاف بالأمن الفكري، وثبت أن ٧٥.٨٤% من الشباب لديهم توجه مؤيد لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد على الأمن الفكري..

#### دراسة خبراني والزهراي (٢٠١٨)، بعنوان: ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب استعمال طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز لمواقع التواصل الاجتماعي، معرفة تصور الأمن الفكري لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، معرفة مفهوم الإشاعات لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تألفت مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ، بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً وطالبة، من أبرز نتائج الدراسة: نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للأسباب التالية: "التواصل مع الأهل والأصدقاء، الترفيه والمرح، متابعة آخر الأخبار المحلية والعالمية، من أجل دعم المناهج التعليمية"، هناك معرفة لدى الطلاب بضرر وسائل التواصل الاجتماعي المتمثل في نشر الإشاعات بشكل سريع، يدرك الطلاب أهمية الأمن الفكري، حيث يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تخل الأمن الفكري لديهم وتغير من معتقداتهم وتفكيرهم.

### التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

#### من حيث الأهداف:

هدفت الدراسة الحالية إلى فهم وتعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية في ظل تحديات الإعلام الرقمي، من خلال تسليط الضوء على التحديات والفرص التي يوفرها الإعلام الرقمي التعرف على تحليل تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة السعودية من خلال دراسة مدى تأثير الإعلام الرقمي والتقليدي على تشكيل المعتقدات والقيم الفكرية داخل الأسرة، استكشاف دور الأسرة السعودية في حماية الأمن الفكري عبر الإعلام الرقمي من خلال تحديد استراتيجيات الأسرة السعودية في مراقبة المحتوى الإعلامي الذي يتعرض له الأبناء، مقارنة تأثير الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي على الفكر الأسري من خلال دراسة الفروقات بين تأثير الإعلام التقليدي (التلفزيون، الصحافة، الإذاعة) والإعلام الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي، البث المباشر، المدونات) على فكر الأسرة السعودية، استعراض التحديات التي يواجهها الإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري للأسرة السعودية لتحديد أبرز العوائق التي تمنع وسائل الإعلام من تقديم محتوى يعزز الأمن الفكري للأسرة، تقييم تأثير الإعلام الرقمي على الفئات العمرية المختلفة داخل الأسرة السعودية وذلك بدراسة الفروقات في تأثير المراهقين مقارنة بكبار السن، تحليل تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على استهلاك الإعلام الرقمي داخل الأسرة السعودية واستكشاف مدى تأثير العادات والتقاليد المجتمعية على نوعية المحتوى الإعلامي الذي تستهلكه الأسرة السعودية، وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من: إسماعيل (٢٠٢٣) و الدوسري (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع دراسة كل من: موصلي (٢٠٢٠) وفرج (٢٠٢٠) وعشوه (٢٠٢١) وخطاب ورمضان (٢٠١٩) وآل صقر (٢٠١٩)

#### من حيث المنهج:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من: الدوسري (٢٠٢٣) خطاب ورمضان (٢٠١٩) كما تختلف مع دراسة كل من: إسماعيل (٢٠٢٣) وفرج (٢٠٢٠) وعشوه (٢٠٢١) وصقر (٢٠١٩) وخبراني والزهراني (٢٠١٨).

#### من حيث الأداة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة: وهي بذلك تتفق مع جميع الدراسات السابق.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت عملية الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- صياغة أسئلة وأهداف الدراسة.

- إثراء الدراسة بالإطار النظري.

- المساعدة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.
- اختيار أدوات الدراسة.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- التأكد من هذه الدراسة حيث لا تمثل تكراراً لأي من الدراسات السابقة.
- الاستفادة من توصيات واقتراحات بعض الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي تستحق البحث.
- تحديد المتغيرات المناسبة للدراسة.

#### منهجية الدراسة:

أظهرت الدراسات العلمية اختلافاً واضحاً في تصنيف المناهج المتبعة في البحث العلمي وذلك انطلاقاً من الأسس التي تم استخدامها في تلك التصنيفات وهناك مناهج شائعة في العلوم السلوكية منها المنهج التجريبي وشبه التجريبي والمنهج الحقلي والمنهج المسحي والمنهج التاريخي ولعلنا في هذه الدراسة نسرد المناهج الموجودة في والتي تم استبعادها من قبل الباحث وأسباب استبعادها واختيار الأفضل والأقرب لإعطائنا نتائج ممتازة في هذه الدراسة:

#### المنهج التجريبي وشبه التجريبي:

يعد هذا المنهج من أقدم المناهج العلمية الأساسية التي يبعها الباحثون في دراساتهم وفيه تستخدم التجربة كأحدى الطرق السائدة في دراسة بعض العوامل ومعرفة نتائجها ودرجة تأثيرها على مجموعة من المجتمع بخلاف مجموعة أخرى من نفس المجتمع ويتم اتخاذها كمجموعة ضابطة ومن هذه التجارب (التجارب المعملية أو التجارب الحقلية أو التجارب الوصفية) وهذا المنهج لا يمكن تطبيقه على حالتنا الدراسية إذ إن معرفة دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري للأسرة يجب أن يطبق على المجموعة كاملة وليس جزءاً من المستفيدين وليس مكان دراستنا هو معمل أو حقل لذلك تم استبعاد هذا النوع من المنهجية.

#### المنهج الحقلي:

يستخدم هذا المنهج لدراسة ظاهرة معينة في مكان حدوثها وذلك لمعرفة أنماط السلوك المختلفة وأسباب التفاعل الاجتماعي ويعتمد هذا المنهج على الملاحظة والمشاركة والاستماع والحوار والوثائق والسجلات والمذكرات والمنشورات وهذا المنهج لا يمكن استخدامه في حالتنا الدراسية لاختصاصه بأنماط السلوك أكثر من الأنماط الأخرى ويعتمد على المعلومات الدقيقة وفي دراستنا الحالية نرغب بمعرفة مدى التأثير وليس أنماط السلوك وغيرها فلذلك تم استبعاد هذا المنهج لعدم إمكانية الاستفادة منه في حالتنا الدراسية.

#### المنهج التاريخي:

يعتمد هذا المنهج على تصنيف وتنظيم ودراسة الأحداث والظواهر المواقف الماضية والتطورات التي حصلت خلالها حسب حدوثها في الزمن الماضي لفهم

الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وهذا المنهج أيضاً لا يمكن استخدامه لأنه لا يمكن التنبؤ بأنواع الإعلام الجديد وطرق التواصل المستحدثة ولارتباطها بعوامل كثيرة منها البنية التحتية التقنية والقوانين والتشريعات وغيرها من العوامل المؤثرة وهذا المنهج أيضاً يهتم بسلوك الماضي والحاضر لتبيين المستقبل.

#### المنهج المسحي:

ويختص هذا المنهج بدراسة العلاقات بين المتغيرات وارتباط هذا المنهج بالمسح الميداني كالاستبيانات أو المقابلات الشخصية أو الهاتفية أو بهم جميعاً ولعل هذا المنهج هو الأنسب لحالتنا الدراسية وذلك لاهتمام هذا المنهج بإيجاد العلاقة بين المتغيرات ومعرفة مدى علاقة هذه المتغيرات على المستفيدين وإمكانية نشر الاستبيانات ويمكن جمع البيانات وتحليلها تحليلاً إحصائياً ولعل الدراسة تدمج بين المنهج المسحي الوصفي والارتباطي في وقت واحد لتحديد مدى التأثير على الأمن الفكري للأسرة.

ولعلنا في هذه العجالة نبين إجراءات الدراسة وطريقة دراسة المتغيرات بها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وهو منهج مختص في إيجاد العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع السبب والنتيجة أو الدراسة وتأثير عامل معين على ظاهرة ما ويمكن للباحث التحكم في أحد المتغيرات المستقلة أو غيرها ويعمل

#### مجتمع الدراسة

الخطوة الأولى في البحوث هي تعريف مجتمع البحث المستهدف بالدراسة. مجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة (نوري، ٢٠١٤م، ٢٨٦). يتكون مجتمع البحث من الأسر السعودية بمحافظة جدة.

#### عينة الدراسة:

العينة هي: وحدة جزئية من المجتمع يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد وتحمل خصائص المجتمع الأصلي (ذوقان، عبيدات، ص ١١٠)، وقد تم اختيار عينة عدد (٤٧٣) من الأسر السعودية بمحافظة جدة

#### خصائص أفراد الدراسة:

#### الجنس:

#### جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر     | 391     | %٨٣    |
| انثى    | 82      | %17    |
| المجموع | ٤٧٣     | %١٠٠   |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ ان ٨٣% من افراد عينة الدراسة كانوا من الذكور بينما مثلت الاناث ١٧% .  
العمر:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

| العمر        | التكرار | النسبة |
|--------------|---------|--------|
| 18-29 سنة    | 51      | 11%    |
| 30-39 سنة    | 213     | 45%    |
| 40-49 سنة    | 154     | 33%    |
| 50 سنة فأكثر | 55      | 12%    |
| المجموع      | ٤٧٣     | 100%   |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الفئة العمرية، حيث نلاحظ ان الغالبية العظمى من افراد عينة الدراسة وبنسبة ٤٥% كانوا في الفئة العمرية ٣٠-٣٩ سنة، يليهم ٣٣% في الفئة ٤٠-٤٩ سنة بينما ١٢% تجاوزت أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر، واخيراً ١١% كانوا في الفئة العمرية ١٨-٢٩ سنة.  
الدرجة العلمية:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| ثانوية فأقل    | 71      | 15%    |
| دبلوم          | 60      | 13%    |
| بكالوريوس      | 253     | 53%    |
| دراسات عليا    | 89      | 19%    |
| المجموع        | ٤٧٣     | 100%   |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي، نلاحظ ان ٥٣% من افراد عينة الدراسة كان مؤهلهم التعليمي بكالوريوس بينما ١٩% دراسات عليا، بينما كان الثانوية فأقل ١٥% يليهم حملة الدبلوم ١٣%  
عدد افراد الاسرة :

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب عدد افراد الاسرة

| عدد افراد الاسرة | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| 2-4 افراد        | 253     | 53%    |
| 5-7 افراد        | 196     | 41%    |
| 8 افراد فأكثر    | 24      | 6%     |
| المجموع          | ٤٧٣     | 100%   |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب عدد افراد الاسرة، حيث نلاحظ ان ٥٤٥ من عينة الدراسة كان افراد اسرته يتراوح ما بين ٢-٤ افراد، يليهم ٤١% ما بين ٥-٧ افراد، وأخيراً ٥% كان عدد افراد اسرته ٨ افراد فأكثر.

**الدخل الشهري :**

**جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الدخل الشهري**

| النسبة | التكرار | الدخل الشهري         |
|--------|---------|----------------------|
| 10%    | 46      | أقل من ٥٠٠٠ ريال     |
| 35%    | 165     | 5000 الى ١٠٠٠٠ ريال  |
| 23%    | 107     | 10001 الى ١٥٠٠٠ ريال |
| 33%    | 155     | أكثر من ١٥٠٠٠ ريال   |
| 100%   | ٤٧٣     | المجموع              |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب مستوى الدخل الشهري بين افراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ ان ٣٥% كان دخلهم الشهري ما بين ٥ الف - ١٠ الف ريال شهرياً ، يليهم ٣٣% كان اكثر من ١٥ الف ريال شهرياً، ثم ٢٣% ما بين ١٠ الف الى ١٥ الف ريال، واخيراً ١٠% كان دخلهم اقل من ٥ الف ريال شهرياً.

ما هو متوسط الوقت الذي تقضيه يومياً في استهلاك الإعلام الرقمي:

**جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب متوسط الوقت الذي تقضيه يومياً في استهلاك الإعلام الرقمي**

| النسبة | التكرار | متوسط الوقت الذي تقضيه يومياً في استهلاك الإعلام الرقمي |
|--------|---------|---------------------------------------------------------|
| 7%     | 34      | أقل من ساعة                                             |
| 44%    | 208     | 1-3 ساعات                                               |
| 36%    | 170     | 4-6 ساعات                                               |
| 13%    | 61      | أكثر من ٦ ساعات                                         |
| 100%   | ٤٧٣     | المجموع                                                 |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب متوسط الوقت الذي يقضونه يومياً في استهلاك الإعلام الرقمي، حيث نجد أن ٤٤% أفادوا بأنهم يقضون ما بين ١-٣ ساعات يومياً، بينما افاد ٣٦% انهم يقضون ما بين ٤-٦ ساعات في استهلاك الاعلام الرقمي، بينما ١٣% أفادوا بأنهم يستهلكون اكثر من ٦ ساعات واخيراً ٧% فقط أفادت بأنهم يقضون ما مقدراه اقل من ساعة يومياً.

ما هي المنصات الرقمية الأكثر استخداماً لديك :



جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب المنصات الرقمية الأكثر استخداماً

| النسبة | التكرار | المنصات الرقمية الأكثر استخداماً |
|--------|---------|----------------------------------|
| 15%    | 69      | سناپ شات                         |
| 53%    | 249     | يوتيوب                           |
| 23%    | 110     | تويتر (إكس)                      |
| 5%     | 23      | انستغرام                         |
| 5%     | 22      | تيك توك                          |
| 1%     | 3       | واتساب                           |
| 100%   | ٤٧٣     | المجموع                          |

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد الدراسة حسب المنصات الرقمية الأكثر استخداماً ، حيث نجد أن ٥٣% أفادوا بأنهم يستخدمون اليوتيوب، يليهم ٢٣% يستخدمون تويتر (إكس)، اما مستخدمي سناپ شات فكانوا حوالي ١٥% ، يليهم بنسبة ٥% لكل مستخدم تيك توك وانستغرام، واخيراً ١% كانوا مستخدمي واتساب.

كيف تصف نوعية المحتوى الذي تستهلكه بشكل أساسي:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب نوعية المحتوى الذي تستهلكه بشكل أساسي

| النسبة | التكرار | نوعية المحتوى الذي تستهلكه بشكل أساسي |
|--------|---------|---------------------------------------|
| 2%     | 8       | إخباري                                |
| 66%    | 312     | تعليمي وثقافي                         |
| 16%    | 77      | اجتماعي وسياسي                        |
| 14%    | 67      | ترفيهي                                |
| 0.8%   | 4       | ديني                                  |
| 1.1%   | 5       | منوع                                  |
| 1.3%   | 6       | تاريخي                                |
| 100%   | ٤٧٣     | المجموع                               |

يُظهر الجدول رقم (٨) توزيع أفراد الدراسة البالغ عددهم ٤٧٣ فرداً حسب نوعية المحتوى الذي يستهلكونه بشكل أساسي، حيث يُلاحظ أن المحتوى التعليمي والثقافي يحتل المرتبة الأولى بنسبة ٦٦% (٣١٢ فرداً)، مما يعكس اهتماماً كبيراً بالجوانب المعرفية والتطويرية. يليه المحتوى الاجتماعي والسياسي بنسبة ١٦% (٧٧ فرداً)، ثم المحتوى الترفيهي بنسبة ١٤% (٦٧ فرداً). في المقابل، تُسجل الأنواع الأخرى نسباً متدنية، فالمحتوى الإخباري يشكل ٢% (٨ أفراد)، والمحتوى

الديني ٠.٨% (٤ أفراد)، بينما يحتل المحتوى المتنوع ١.١% (٥ أفراد)، والمحتوى التاريخي ١.٣% (٦ أفراد). هذه النتائج تُبرز هيمنة المحتوى التعليمي والثقافي كأولوية لدى الغالبية العظمى من المشاركين، مع وجود تنوع محدود في تفضيلات المحتوى الأخرى، مما قد يشير إلى توجه المجتمع المدروس نحو التعلم والمعرفة كركيزة أساسية في استهلاكهم اليومي.

هل لديك أو لدى أفراد أسرتك اشتراك في خدمات بث رقمية مثل Netflix، Shahid، OSN، Disney+:

جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب نوعية الاشتراك في خدمات البث الرقمية

| هل لديك أو لدى أفراد أسرتك اشتراك في خدمات بث رقمية مثل Netflix، OSN، Shahid، Disney+ | التكرار | النسبة |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------|--------|
| لا                                                                                    | 186     | ٣٩%    |
| نعم                                                                                   | 287     | ٦١%    |
| المجموع                                                                               | ٤٧٣     | 100%   |

يُبين الجدول رقم (٩) توزيع أفراد الدراسة البالغ عددهم ٤٧٣ فرداً حسب اشتراكاتهم في خدمات البث الرقمية مثل Netflix و Shahid و OSN و Disney+، حيث تُظهر النتائج أن ٦١% من المشاركين (٢٨٧ فرداً) يمتلكون اشتراكاً في واحدة أو أكثر من هذه الخدمات، مقابل ٣٩% (١٨٦ فرداً) لا يمتلكون أي اشتراك. يشير هذا التوزيع إلى أن أغلبية الأفراد في العينة المدروسة يعتمدون على منصات البث الرقمي كجزء أساسي من استهلاكهم الترفيهي أو الإعلامي، مما يعكس الانتشار الواسع لهذه الخدمات في المجتمع، واتجاه الأسر نحو تبني التقنيات الرقمية الحديثة لتلبية احتياجاتهم الترفيهية أو الثقافية.

هل تعتمد على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات بدلاً من الإعلام التقليدي  
جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب مدى الاعتماد على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات بدلاً من الإعلام التقليدي

| هل تعتمد على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات بدلاً من الإعلام التقليدي | التكرار | النسبة |
|-----------------------------------------------------------------------------|---------|--------|
| لا                                                                          | 99      | ٢١%    |
| نعم                                                                         | 374     | ٧٩%    |
| المجموع                                                                     | ٤٧٣     | 100%   |

يُظهر جدول رقم (١٠) توزيع أفراد الدراسة البالغ عددهم ٤٧٣ فرداً حسب اعتمادهم على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات مقارنةً بالإعلام التقليدي.

حيث أفاد ٧٩% من المشاركين (٣٧٤ فرداً) بأنهم يعتمدون بشكل رئيسي على الإعلام الرقمي (مثل المواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات) للحصول على المعلومات، في حين لا يزال ٢١% (٩٩ فرداً) يعتمدون على الإعلام التقليدي (مثل التلفزيون، الراديو، الصحف المطبوعة). تُبرز هذه النتائج تحولاً كبيراً في أنماط استهلاك المعلومات نحو المنصات الرقمية، مما يعكس التأثير المتزايد للتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة في تشكيل وعي الجمهور واعتمادهم المصادر السريعة والمتاحة رقمياً. هذا التحول قد يشير إلى تراجع دور الوسائل التقليدية أو تغير أولويات الجمهور، خاصةً بين الفئات الأصغر عمراً أو الأكثر اتصالاً بالإنترنت.

#### أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها. وتعتبر الاستبانة من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهو أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، ويساعد في جمع البيانات عن أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنه يسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث، ويُعتبر أكثر فاعلية في حالة كون العينة متوزعة توزيعاً جغرافياً متباعداً (نوري، ٢٠١٤م: ١٦٧-١٦٨).

وبعد الرجوع إلى الأدب النظري للدراسة في عدد من الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بموضوع " تعزيز الأمن الفكري للأسرة في ظل تحديات الإعلام الرقمي"، لذلك يرى الباحث أن هذا الموضوع يستحق التأمل والوقوف عليه من أجل تحديد جذوره وعلله، ولذلك قام الباحث بحصر المحاور لوضع مقترح شامل للقياس (الاستبانة في صورتها الأولية) وعرضها على المحكمين للاسترشاد بأرائهم، وقام الباحث بعرض الاستبانة في المرحلة الأولية، لإبداء آراء المحكمين حول الاستبانة وتعديلها والاضافة إلى محاورها، وبعد إجراء تعديلات المحكمين تمت صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

وللحصول على المعلومات اللازمة من أفراد العينة بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي والإجابة على التساؤلات وتحقيق أهدافها.

#### ب - صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح ذلك ما جاء في الجدول التالي.

جدول رقم (١١) معاملات ارتباط بيرسون بالدرجة الكلية لكل محور من محاور الدراسة

| رقم<br>العبارة                                                                    | المحور                                                                                     | معامل<br>الارتباط |
|-----------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|
| <b>البعد الأول: تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة</b>                  |                                                                                            |                   |
|                                                                                   | يُساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري داخل الأسرة                                    | **٠.٧٤٤           |
|                                                                                   | يُعد الإعلام الرقمي مصدراً للمعلومات الصحيحة والموثوقة للأسرة                              | **٠.٦٩٨           |
|                                                                                   | ساهم الإعلام الرقمي في تغيير بعض القيم والمعتقدات الأسرية                                  | **٠.٨٤٧           |
|                                                                                   | تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على طريقة تفكير أفراد الأسرة                                  | **٠.٥٥٥           |
|                                                                                   | تعاني الأسرة من التعرض لمحتوى إعلامي قد يؤثر سلباً على الأمن الفكري                        | **٠.٨٩٢           |
|                                                                                   | يتعرض الأطفال في الأسرة لمحتويات غير مناسبة عبر الإنترنت                                   | **٠.٧٣٤           |
|                                                                                   | الإعلام الرقمي يُساهم في تعزيز الاعتدال الفكري والقيم الوطنية داخل الأسرة                  | **٠.٥٣٦           |
|                                                                                   | تؤثر الأخبار والمعلومات المغلوطة عبر الإعلام الرقمي على أفراد الأسرة                       | **٠.٨٣٢           |
|                                                                                   | أصبح النقاش حول القضايا الفكرية أكثر انتشاراً بين أفراد الأسرة بسبب الإعلام الرقمي.        | **٠.٦٥١           |
|                                                                                   | تعتمد الأسرة على الإعلام الرقمي أكثر من الإعلام التقليدي في تشكيل آرائها الفكرية           | **٠.٦٣١           |
| <b>البعد الثاني: أساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري</b> |                                                                                            |                   |
|                                                                                   | هل يوجد نقاش داخل الأسرة حول ما يتم استهلاكه من الإعلام الرقمي                             | **٠.٥٩٤           |
|                                                                                   | ما مدى ثقة الأسرة في قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز الأمن الفكري                            | **٠.٧١٤           |
|                                                                                   | كيف يتم تقييم المحتوى الرقمي في الأسرة                                                     | **٠.٨٣٢           |
|                                                                                   | هل يتم استخدام أدوات التحكم الأبوي (Parental Control) لمتابعة المحتوى الذي يستهلكه الأطفال | **٠.٦٥١           |

**\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع عبارات محاور الدراسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

### ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٧) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (١٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة لمقياس التدفق النفسي

| محاور وأبعاد الاستبانة                                                     | عدد العبارات | ثبات المحور |
|----------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|
| البعد الأول: تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة                  | ١٠           | ٠.٧١١       |
| البعد الثاني: أساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري | ٤            | ٠.٨٠٦       |
| الثبات العام                                                               | ١٤           | ٠.٨٥١       |

يوضح الجدول رقم (١٢) أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عالي إحصائياً، حيث جاء الثبات العام للدراسة (٠.٨٥١) بينما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة (٠.٧١١ - ٠.٨٤٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة جداً يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

### جراعات تطبيق الدراسة:

لقد تم توزيع الاستبانة إلى عينة الدراسة بعدد ٤٧٣ استبانة، وبعد جمعها وفحصها حصل الباحث على (٤٧٣) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (١-٥ = ٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٨/٤ = ٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (١٣) توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

| الفئة   | مدى المتوسطات | درجة الموافقة |
|---------|---------------|---------------|
| الأولى  | ١ - ١.٨٠      | أوافق بشدة    |
| الثانية | ١.٨١ - ٢.٦٠   | أوافق         |
| الثالثة | ٢.٦١ - ٣.٤٠   | محايد         |
| الرابعة | ٣.٤١ - ٤.٢٠   | لا أوافق      |
| الخامسة | ٤.٢١ - ٥.٠٠   | لا أوافق بشدة |

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم للعبارات الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن أسئلة الدراسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب عبارات الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة للمحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي الأداة الدراسة، والتعرف على العلاقة بين ابعاد مقياس التدفق النفسي لأفراد عينة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

### البعد الأول: تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة

وللإجابة على هذا التساؤل المتمثل مدى استجابة أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور الأول الخاص بتأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول ( ١٤ ) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الأول مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| درجة الموافقة | الترتيب | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة                                           |  |
|---------------|---------|--------------|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------|--|
| أوافق         | ٨       | %٦٩          | ١.٠٠              | ٣.٤٦            | ١. يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري داخل الأسرة                              |  |
| محايد         | ١٠      | %٥٩          | ٠.٩٤              | ٢.٩٣            | ٢. يُعد الإعلام الرقمي مصدراً للمعلومات الصحيحة والموثوقة للأسرة                       |  |
| أوافق         | ٣       | %٧٩          | ٠.٨٥              | ٣.٩٤            | ٣. ساهم الإعلام الرقمي في تغيير بعض القيم والمعتقدات الأسرية                           |  |
| أوافق         | ٢       | %٨٣          | ٠.٧٢              | ٤.١٣            | ٤. تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على طريقة تفكير أفراد الأسرة                           |  |
| أوافق         | ٥       | %٧٧          | ١.٠٥              | ٣.٨٤            | ٥. تعاني الأسرة من التعرض لمحتوى إعلامي قد يؤثر سلباً على الأمن الفكري                 |  |
| أوافق بشدة    | ١       | %٨٦          | ٠.٨٨              | ٤.٢٨            | ٦. يتعرض الأطفال في الأسرة لمحتويات غير مناسبة عبر الإنترنت                            |  |
| محايد         | ٩       | %٦٨          | ٠.٨١              | ٣.٣٩            | ٧. الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز الاعتدال الفكري والقيم الوطنية داخل الأسرة            |  |
| أوافق         | ٤       | %٧٨          | ٠.٨٨              | ٣.٩٢            | ٨. تؤثر الأخبار والمعلومات المغلوطة عبر الإعلام الرقمي على أفراد الأسرة                |  |
| أوافق         | ٧       | %٧٦          | ٠.٩١              | ٣.٨٠            | ٩. أصبح النقاش حول القضايا الفكرية أكثر انتشاراً بين أفراد الأسرة بسبب الإعلام الرقمي. |  |
| أوافق         | ٦       | %٧٦          | ٠.٨٣              | ٣.٨٢            | ١٠. تعتمد الأسرة على الإعلام الرقمي أكثر من الإعلام التقليدي في تشكيل آرائها الفكرية   |  |
| أوافق         |         | %٧٥          | ٠.٨٩              | ٣.٧٥            | المتوسط والانحراف العام                                                                |  |

تشير النتائج الموضحة فيما يخص عبارات المحور الأول الخاص بتأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة إلى أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة على مستوى "أوافق" بلغ متوسطاً حسابياً قدره (٣.٧٥) مع نسبة موافقة ٧٥%، مما يعكس اتفاقاً عاماً على تأثيره البارز، وإن كان متفاوتاً بين الجوانب الإيجابية والسلبية ، حيث جاءت جميع العبارات في متوسطات تتراوح بين (٢.٩٣ - ٤.٢٨)، وهي تقع ضمن مستوى درجات الاستجابة "محايد - أوافق بشدة" .

جاءت نتائج استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول الخاص بتأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات كما يلي:

١. في المرتبة الأولى: "يتعرض الأطفال في الأسرة لمحتويات غير مناسبة عبر الإنترنت" حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (٤.٢٨) ووزن نسبي (٨٦%)، مما يعكس اتفاقاً شديداً بين أفراد الدراسة على خطورة تعرض الأطفال لمحتوى غير لائق عبر المنصات الرقمية. يُفسر الباحث هذه في المرتبة

بأنها تُشير إلى وعي الأسر بالمخاطر المحتملة للإعلام الرقمي على البراءة الفكرية للأطفال، خاصةً مع سهولة الوصول إلى المحتوى غير المراقب. يُبرز هذا الحاجة الملحة لتعزيز آليات الرقابة الأسرية وتطوير أدوات حماية تقنية فعّالة لتصفية المحتوى الضار.

٢. في المرتبة الثانية: "تؤثر منصات التواصل الاجتماعي على طريقة تفكير أفراد الأسرة" بلغ متوسط هذه العبارة (٤.١٣) بوزن نسبي (٨٣%)، مما يدل على موافقة قوية على تأثير المنصات الرقمية في تشكيل الرؤى الفكرية للأفراد. يرى الباحث أن هذه في المرتبة تعكس تغلغل هذه المنصات في الحياة اليومية للأسر، مما قد يؤدي إلى تقبل أفكار جديدة أو تبني قيم مُغايرة للثقافة الأسرية التقليدية. هذا التأثير قد يكون إيجابيًا إذا تم توجيهه نحو التعلم، أو سلبيًا إذا تعرّض الأفراد لمحتوى متطرف أو مضلل.

٣. في المرتبة الثالثة: "ساهم الإعلام الرقمي في تغيير بعض القيم والمعتقدات الأسرية" حصلت هذه العبارة على متوسط (٣.٩٤) ووزن نسبي (٧٩%)، مما يُظهر اتفاقًا واسعًا على دور الإعلام الرقمي في إحداث تحولات في القيم الأسرية. يُشير الباحث إلى أن التعرّض المستمر لمحتوى ثقافي أو ديني أو اجتماعي متنوع عبر الإنترنت قد يُضعف التماسك الفكري داخل الأسرة، أو يُثري الحوار الداخلي وفقًا لطبيعة المحتوى المُستهلك. هذا يستدعي تعزيز الحوار الأسري لموازنة التأثيرات الخارجية.

٤. في المرتبة الرابعة: "تؤثر الأخبار والمعلومات المغلوطة عبر الإعلام الرقمي على أفراد الأسرة" بلغ متوسط هذه العبارة (٣.٩٢) بوزن نسبي (٧٨%)، مما يعكس قلقًا ملحوظًا من انتشار المعلومات المضللة. يرى الباحث أن هذه في المرتبة تُبرز تحديًا جوهريًا في ثقة الأسر بالمصادر الرقمية، خاصةً مع صعوبة تمييز الحقائق في ظل تدفق المعلومات السريع. قد يؤدي هذا إلى انقسامات فكرية داخل الأسرة أو تبني آراء خاطئة.

٥. في المرتبة الخامسة: "تعاني الأسرة من التعرض لمحتوى إعلامي قد يؤثر سلباً على الأمن الفكري" حصلت هذه العبارة على متوسط (٣.٨٤) ووزن نسبي (٧٧%)، مما يدل على إدراك الأسر لتهديدات المحتوى الرقمي السلبي (كالتطرف أو العنف) لأمنها الفكري. يُفسر الباحث ذلك بأن الأسر أصبحت أكثر وعيًا بضرورة فلترة المحتوى، لكنها قد تنقر إلى الأدوات أو المعرفة الكافية للقيام بذلك بشكل فعال.

٦. في المرتبة السادسة: "تعتمد الأسرة على الإعلام الرقمي أكثر من الإعلام التقليدي في تشكيل آرائها الفكرية" بلغ متوسط هذه العبارة (٣.٨٢) بوزن نسبي (٧٦%)، مما يُشير إلى تحوّل جذري في مصادر تشكيل الرأي داخل الأسر. يُعلق الباحث بأن هذه في المرتبة تعكس هيمنة السرعة والسهولة التي



توفرها المنصات الرقمية، لكنها قد تقلل من فرص التحقق من المعلومات مقارنةً بالوسائل التقليدية الأكثر تحريًا.

٧. **في المرتبة السابعة:** "أصبح النقاش حول القضايا الفكرية أكثر انتشاراً بين أفراد الأسرة بسبب الإعلام الرقمي" حصلت هذه العبارة على متوسط (٣.٨٠) ووزن نسبي (٧٦%)، مما يُظهر أن الإعلام الرقمي أدى إلى زيادة النقاشات الفكرية داخل الأسر. يرى الباحث أن هذه في المرتبة قد تعكس إيجابية في تعزيز الحوار، لكنها قد تتحول إلى صراعات إذا اختلفت الآراء بشدة، خاصةً بين الأجيال التي تتبنى مفاهيم مختلفة.

٨. **في المرتبة الثامنة:** "يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري داخل الأسرة" بلغ متوسط هذه العبارة (٣.٤٦) بوزن نسبي (٦٩%)، مما يعكس اتفاقاً متواضعاً على الجانب الإيجابي للإعلام الرقمي. يُفسر الباحث هذا التناقض مع النتائج السلبية بأن الأسر تُقدر فوائد الإعلام الرقمي في التعلم، لكنها تظل حذرة من مخاطره، مما يدعو إلى توعية الأسر بكيفية الاستفادة منه بشكل آمن.

٩. **في المرتبة التاسعة:** "الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز الاعتدال الفكري والقيم الوطنية داخل الأسرة" حصلت هذه العبارة على متوسط (٣.٣٩) ووزن نسبي (٦٨%)، مما يُشير إلى حيادية نسبية في تقييم دور الإعلام الرقمي في تعزيز الاعتدال. يُعلق الباحث بأن هذه في المرتبة قد تعكس تناقض المحتوى الرقمي بين مواد تعزز الهوية الوطنية وأخرى تروج لقيم فردية أو غربية، مما يستدعي مبادرات وطنية لتعزيز المحتوى المعتدل.

١٠. **في المرتبة العاشرة:** "يُعد الإعلام الرقمي مصدراً للمعلومات الصحيحة والموثوقة للأسرة" بلغ متوسط هذه العبارة (٢.٩٣) بوزن نسبي (٥٩%)، مما يعكس شكوكاً كبيرة في مصداقية المعلومات الرقمية. يرى الباحث أن انخفاض الثقة في الإعلام الرقمي قد يعود إلى انتشار الأخبار الكاذبة وانعدام الرقابة الفعّالة، مما يُضعف دوره كمرجعية موثوقة للأسر.

بشكل عام، تعكس النتائج تأثيراً كبيراً للإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة، مع تركيز واضح على التحديات التي يُشكلها، مثل تعرُّض الأطفال لمحتوى غير لائق (٨٦%)، وتأثير المعلومات المغلوطة (٧٨%)، وتغيُّر القيم الأسرية (٧٩%). في المقابل، تُظهر النتائج إمكانية تعزيز الوعي الفكري (٦٩%) وزيادة النقاشات الثقافية (٧٦%)، مما يُبرز الطبيعة الثنائية لتأثيره. يتطلب هذا الواقع تبني سياسات متوازنة تعزز الجوانب الإيجابية كالتعليم والحوار، وتحد من المخاطر عبر تشريعات صارمة لمراقبة المحتوى، وبرامج توعية لبناء وعي نقدي لدى الأسر، مما يُساهم في تحقيق أمن فكري يُحافظ على الهوية الثقافية ويستفيد من إيجابيات العصر الرقمي.

**البعد الثاني: أساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري**  
وللإجابة على هذا التساؤل المتمثل مدى استجابة أفراد عينة الدراسة فيما يخص عبارات المحور الثاني الخاص بأساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول (١٥) استجابات أفراد الدراسة لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

| م | أساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | درجة الموافقة     |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|-------------------|
|   | هل يوجد نقاش داخل الأسرة حول ما يتم استهلاكه من الإعلام الرقمي                             | ٣.٠٠            | ٠.٦٦٤             | ٧٥%          | ١       | أحياناً           |
|   | ما مدى ثقة الأسرة في قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز الأمن الفكري                            | ٢.٢٨            | ٠.٨٣٠             | ٥٧%          | ٤       | متوسطة            |
|   | كيف يتم تقييم المحتوى الرقمي في الأسرة                                                     | ٢.٩٠            | ١.٠٢٤             | ٧٢%          | ٣       | عبر التحكم الأبوي |
|   | هل يتم استخدام أدوات التحكم الأبوي لمراقبة (Parental Control) المحتوى الذي يستهلكه الأطفال | ٢.٩٠            | ١.٠١١             | ٧٣%          | ٢       | نعم، أحياناً      |
|   | المتوسط والانحراف العام                                                                    | 2.77            | 0.88              | 69%          |         |                   |

تشير النتائج الموضحة إلى أن المتوسط العام لاستجابة أفراد الدراسة بلغ متوسطاً حسابياً قدره (٢.٧٧) مع نسبة موافقة ٦٩%، مما يعكس اتفاقاً متوسطاً على فاعلية الأساليب المتبعة حالياً، مع وجود فجوات تحتاج إلى معالجة. تراوحت جميع العبارات في متوسطات تتراوح بين (٢.٢٨ – ٣.٠٠).  
جاءت نتائج استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني الخاص بتبذل المشاعر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات كما يلي:

١. في المرتبة الأولى: "هل يوجد نقاش داخل الأسرة حول ما يتم استهلاكه من الإعلام الرقمي" حصلت هذه في المرتبة على أعلى متوسط حسابي (٣.٠٠) ووزن نسبي (٧٥%)، مما يشير إلى أن ثلاثة أرباع الأسر تُجري نقاشات حول المحتوى الرقمي المستهلك، لكن هذه النقاشات تتم بشكل غير منظم ("أحياناً").  
يُفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تعكس وعياً جزئياً بأهمية متابعة المحتوى، لكنها تُظهر غياباً لاستراتيجية حوارية مُنظمة لتحليل التأثيرات الفكرية أو السلوكية.  
قد يعود هذا إلى انشغال الأفراد أو نقص المهارات اللازمة لإدارة حوارات نقدية، مما يستدعي توجيهاً لتعزيز الثقافة الرقمية عبر ورش عمل أسرية أو برامج توعوية.

٢. في المرتبة الثانية: "هل يتم استخدام أدوات التحكم الأبوي (Parental Control) لمتابعة المحتوى الذي يستهلكه الأطفال" بلغ متوسط هذه في المرتبة (٢.٩٠) مع وزن نسبي (٧٣%)، مما يعني أن معظم الأسر تستخدم أدوات التحكم الأبوي، لكن بشكل متقطع ("أحياناً"). يُعزى هذا إلى محدودية الثقة في فعالية هذه الأدوات أو نقص المعرفة التقنية لتفعيلها بشكل دائم. يرى الباحث أن هذه النتيجة تُبرز فجوة في التطبيق العملي، حيث تعتمد الأسر على حلول جزئية بدلاً من تبني منهجية شاملة تجمع بين الرقابة التقنية والتوعية النقدية للأطفال.

٣. في المرتبة الثالثة: "كيف يتم تقييم المحتوى الرقمي في الأسرة" حصلت هذه في المرتبة على متوسط (٢.٩٠) ووزن نسبي (٧٢%)، حيث أفادت الأسر بأن التقييم يتم عبر التحكم الأبوي. يُشير الباحث إلى أن الاعتماد الكبير على الرقابة التقنية (كحجب المواقع) دون تعزيز مهارات التقييم الذاتي للأطفال قد يُقلل من التعرض المباشر للمحتوى الضار، لكنه لا يُنمّي قدرة الأبناء على تمييز المحتوى بأنفسهم. هذا يستدعي دمج استراتيجيات تعليمية تهدف إلى بناء الوعي النقدي، مثل مناقشة الأطفال في أسباب حجب بعض المحتويات وتدريبهم على التحليل.

٤. في المرتبة الرابعة: "ما مدى ثقة الأسرة في قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز الأمن الفكري" سجّلت هذه في المرتبة أدنى متوسط (٢.٢٨) ووزن نسبي (٥٧%)، مما يعكس شكوكاً كبيرة في قدرة الإعلام الرقمي على دعم الأمن الفكري. يُفسر الباحث ذلك بانتشار المحتوى المضلل أو غير الأخلاقي، مما يُضعف ثقة الأسر في المنصات الرقمية كمصادر موثوقة. قد يؤدي هذا الشك إلى عزوف الأسر عن الاستفادة من الفرص الإيجابية للإعلام الرقمي (كالتعليم الإلكتروني)، مما يُحتم على الجهات المعنية تحسين جودة المحتوى وضمان شفافيته.

بشكل عام، تعكس النتائج أن الأسر تُدرك أهمية مواجهة التأثيرات السلبية للإعلام الرقمي، لكن الأساليب المُتبعة تظل غير كافية لتحقيق أمن فكري فعّال. يتبين ذلك من خلال المتوسط العام (٢.٧٧) ونسبة الموافقة (٦٩%)، والتي تُظهر استخداماً غير منتظم لأدوات مثل النقاش الأسري (٧٥%) والتحكم الأبوي (٧٣%)، بينما تنخفض الثقة في قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز الأمن الفكري إلى (٥٧%). تُشير هذه الفجوة بين الوعي والتطبيق إلى اعتماد الأسر على حلول جزئية (كالحجب التقني) دون تبني استراتيجيات شاملة تجمع بين الرقابة النقدية، وتعزيز المحتوى الهادف، وبناء الوعي الرقمي.

## اختبار الفرضيات

### ١. تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة:

#### الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة،
- الفرضية البديلة: (H1) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة،

#### الاحصائيات

| متوسط الخطأ<br>القياسي                          | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العدد |
|-------------------------------------------------|----------------------|---------|-------|
| 0.02161                                         | .46999               | 3.7497  | 473   |
| تأثير الإعلام الرقمي على الأمن<br>الفكري للأسرة |                      |         |       |

### اختبار T لعينة واحدة

| فاصل الثقة ٩٥٪<br>للفرق | الحد<br>الأعلى | الحد<br>الأدنى | فرق<br>المتوسطات | مستوى<br>الدلالة | درجة<br>الحرية | t                                               |
|-------------------------|----------------|----------------|------------------|------------------|----------------|-------------------------------------------------|
|                         |                |                |                  |                  |                |                                                 |
| 3.7072                  | 3.7921         | 3.74968        | .000             | 472              | 173.513        | تأثير الإعلام الرقمي على الأمن<br>الفكري للأسرة |

تشير نتائج اختبار T لعينة واحدة إلى أن للإعلام الرقمي تأثيرًا إيجابيًا وذو دلالة إحصائية على الأمن الفكري للأسرة، حيث أظهرت القيمة (0.00) p أنه يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود تأثير. مع متوسط قدره ٣.٧٤٩٦٨، يتضح أن الأسر التي تتعرض للإعلام الرقمي تتمتع بمستوى أعلى من الأمن الفكري، وهو ما يعزز أهمية الإعلام الرقمي كأداة فعالة في تعزيز الوعي والفكر الإيجابي داخل الأسر.

### ٢. الفرضية الثانية:

- H0: لا توجد علاقة بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة.
- H1: توجد علاقة إيجابية بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة.

اختبار الارتباط (Pearson Correlation)

|                                | استهلاك الإعلام الرقمي | مستوى الوعي الفكري داخل الأسرة |
|--------------------------------|------------------------|--------------------------------|
| استهلاك الإعلام الرقمي         | Pearson Correlation    | 1                              |
|                                | Sig. (2-tailed)        | .023                           |
|                                | N                      | 473                            |
| مستوى الوعي الفكري داخل الأسرة | Pearson Correlation    | .04*                           |
|                                | Sig. (2-tailed)        | .023                           |
|                                | N                      | 473                            |

\* الارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠.٠٥

تشير نتائج اختبار ارتباط معامل بيرسون إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين استهلاك الإعلام الرقمي ومستوى الوعي الفكري داخل الأسرة، حيث بلغت قيمة الارتباط ٠.٧٠٤، مما يدل على أن الأسر التي تستهلك الإعلام الرقمي بشكل أكبر تتمتع بمستوى أعلى من الوعي الفكري. وبما أن مستوى الدلالة (p) بلغ ٠.٠٢٣، وهو أقل من ٠.٠٥، فإنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، مما يعزز فكرة أن استهلاك الإعلام الرقمي يسهم بشكل معنوي في تعزيز الوعي الفكري للأسرة.

٣. الفرضية الثالثة:

- H0: نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي لا تؤثر على القيم الفكرية للأسرة السعودية.
- H1: نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي تؤثر بشكل كبير على القيم الفكرية للأسرة السعودية.

اختبار تحليل التباين ANOVA

|                               | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F      | قيمة الدلالة |
|-------------------------------|----------------|-------------|----------------|--------|--------------|
| نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي | بين المجموعات  | 1           | 10.694         | 53.832 | .000         |
|                               | داخل المجموعات | 471         | .199           |        |              |
|                               | المجموع        | 472         |                |        |              |

تشير نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) إلى أن نوعية المحتوى الإعلامي الرقمي تؤثر بشكل كبير على القيم الفكرية للأسرة السعودية، حيث أظهرت قيمة (F) 53.832 وجود اختلافات معنوية بين المجموعات. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيمة الدلالة (p) 0.000، وهي أقل من ٠.٠٥، مما يتيح لنا رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1). وبالتالي، تؤكد النتائج على أهمية اختيار نوعية المحتوى الإعلامي المناسب، حيث تلعب دوراً حاسماً في تشكيل القيم الفكرية داخل الأسر السعودية.

#### ٤. الفرضية الرابعة:

- H0: لا توجد اختلافات ديموغرافية في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة.
- H1: توجد اختلافات ديموغرافية في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة.

ANOVA

|                     |                | مجموع<br>المربعات | درجة<br>الحرية | متوسط<br>المربعات | F     | قيمة الدلالة |
|---------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|-------|--------------|
| الجنس               | بين المجموعات  | 15.120            | 20             | .756              | 6.488 | .000         |
|                     | داخل المجموعات | 52.665            | 452            | .117              |       |              |
|                     | المجموع        | 67.784            | 472            |                   |       |              |
| العمر               | بين المجموعات  | 67.230            | 20             | 3.362             | 5.803 | .000         |
|                     | داخل المجموعات | 261.852           | 452            | .579              |       |              |
|                     | المجموع        | 329.082           | 472            |                   |       |              |
| الدرجة<br>العلمية   | بين المجموعات  | 77.518            | 20             | 3.876             | 5.333 | .000         |
|                     | داخل المجموعات | 328.486           | 452            | .727              |       |              |
|                     | المجموع        | 406.004           | 472            |                   |       |              |
| عدد أفراد<br>الأسرة | بين المجموعات  | 17.797            | 20             | .890              | 2.711 | .000         |
|                     | داخل المجموعات | 148.334           | 452            | .328              |       |              |
|                     | المجموع        | 166.131           | 472            |                   |       |              |
| الدخل<br>الشهري     | بين المجموعات  | 120.649           | 20             | 6.032             | 7.546 | .000         |
|                     | داخل المجموعات | 361.356           | 452            | .799              |       |              |
|                     | المجموع        | 482.004           | 472            |                   |       |              |

تشير نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) إلى وجود اختلافات ديموغرافية معنوية في تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة، حيث كانت قيمة F لجميع العوامل (الجنس، العمر، الدرجة العلمية، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري) مرتفعة، وقيمة الدلالة (p) كانت أقل من ٠.٠٥. على سبيل المثال، أظهرت نتائج الجنس قيمة F قدرها ٦.٤٨٨، مما يشير إلى أن تأثير الإعلام الرقمي يختلف بين الذكور والإناث، بينما أظهرت نتائج العمر قيمة F قدرها ٥.٨٠٣، مما يدل على أن الفئات العمرية المختلفة تتأثر بطرق متفاوتة. كما أظهرت الدرجة العلمية قيمة F تبلغ ٥.٣٣٣، مما يشير إلى تأثير المستوى التعليمي على كيفية استجابة الأفراد للإعلام الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، كانت قيمة F للدخل الشهري ٧.٥٤٦، مما يعكس أن الأسر ذات الدخل المرتفع قد تتأثر بشكل مختلف عن تلك ذات الدخل المنخفض.

لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1)، مما يدل على أن الخصائص الديموغرافية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة.

#### ملخص الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي والتحليلي) لدراسة دور الأسرة السعودية في حماية الأمن الفكري عبر الإعلام الرقمي. شملت عينة الدراسة ٥٠٠ مبحوث، حيث تم الحصول على ٤٧٣ استبانة صالحة للتحليل، مما يعكس تمثيلاً جيداً للمجتمع السعودي. أظهرت النتائج أن ٨٣% من المشاركين كانوا من الذكور، مما قد يعكس تواجد الرجال بشكل أكبر في الأبحاث المتعلقة بالأمن الفكري. كما كانت الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي ٣٠-٣٩ سنة بنسبة ٤٥%، مما يشير إلى أن الشباب هم الأكثر تفاعلاً مع الإعلام الرقمي. وبلغت نسبة الحاصلين على درجة بكالوريوس ٥٣%، مما يعكس مستوى تعليمياً جيداً يؤثر على كيفية استهلاك الإعلام. في ما يتعلق بالدخل الشهري، أظهر ٣٥% دخلاً يتراوح بين ٥,٠٠٠ و ١٠,٠٠٠ ريال، مما يشير إلى أن الأسر ذات الدخل المتوسط تمثل شريحة كبيرة من العينة. كما أوضحت النتائج أن ٤٤% من المشاركين يقضون ١-٣ ساعات يومياً في استهلاك الإعلام الرقمي، مع تفضيل ٥٣% لمنصة يوتيوب، مما يبرز أهمية هذه المنصة كمصدر رئيسي للمعلومات. واحتل المحتوى التعليمي والثقافي المرتبة الأولى في تفضيلات المشاركين بنسبة ٦٦%، مما يعكس توجهاً نحو المعرفة والتطوير. أظهرت النتائج أيضاً أن ٦١% من المشاركين يمتلكون اشتراكاً في خدمات البث الرقمي، مما يدل على الانتشار الواسع لهذه الخدمات. أخيراً، أفاد ٧٩% من المشاركين بأنهم يعتمدون على الإعلام الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات، مما يشير إلى تحول ملحوظ نحو المنصات الرقمية وتأثيرها المتزايد في تشكيل وعي الجمهور.

#### تحليل نتائج محاور الدراسة:

##### البعد الأول: تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة

أظهرت النتائج أن متوسط استجابة المشاركين حول تأثير الإعلام الرقمي على الأمن الفكري للأسرة بلغ ٣.٧٥، مع نسبة موافقة ٧٥%. تعكس هذه النتيجة اتفاقاً عاماً بين الأسر على أن الإعلام الرقمي له تأثير بارز، إلا أن هذا التأثير يتفاوت بين الجوانب الإيجابية والسلبية. تصدرت العبارة التي تشير إلى تعرض الأطفال لمحتويات غير مناسبة عبر الإنترنت النتائج بمتوسط ٤.٢٨ ووزن نسبي ٨٦%، مما يدل على وعي الأسر بمخاطر المحتوى الضار الذي يمكن أن يؤثر سلباً على البراءة الفكرية للأطفال، ويظهر ذلك الحاجة الملحة لتعزيز آليات الرقابة الأسرية وتطوير أدوات حماية تقنية فعالة لتصفية المحتوى غير المناسب. كما أظهرت النتائج تأثير منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الآراء الفكرية بمتوسط ٤.١٣ ووزن نسبي ٨٣%، مما يشير إلى أهمية توجيه المحتوى بشكل إيجابي. وعلاوة على ذلك،

أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي ساهم في تغيير بعض القيم والمعتقدات الأسرية، حيث حصلت العبارة على متوسط ٣.٩٤ ووزن نسبي ٧٩%، مما يستدعي تعزيز الحوار الأسري لموازنة التأثيرات الخارجية وضمان عدم فقدان الهوية الثقافية. وأظهرت النتائج أيضاً قللاً من الأخبار والمعلومات المغلوطة، حيث حصلت العبارة على متوسط ٣.٩٢ ووزن نسبي ٧٨%، مما يُبرز تحدياً جوهرياً في ثقة الأسر بالمصادر الرقمية. بشكل عام، تعكس النتائج تأثيراً كبيراً للإعلام الرقمي على الأمن الفكري، مع التركيز على التحديات التي يُشكّلها مثل تعرّض الأطفال لمحتوى غير لائق وتأثير المعلومات المغلوطة. وتعكس النتائج إمكانية تعزيز الوعي الفكري وزيادة النقاشات الثقافية، مما يتطلب تبني سياسات متوازنة تعزز الجوانب الإيجابية وتحد من المخاطر، لتحقيق أمن فكري يُحافظ على الهوية الثقافية ويستفيد من إيجابيات العصر الرقمي.

#### البعد الثاني: أساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري

في البعد الثاني المتعلق بأساليب مواجهة التأثير السلبي للإعلام الرقمي على الأمن الفكري، تشير نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لاستجابة أفراد العينة بلغ ٢.٧٧، مع نسبة موافقة ٦٩%، مما يعكس اتفاقاً متوسطاً على فاعلية الأساليب المتبعة حالياً، مع وجود فجوات تحتاج إلى معالجة. حيث تراوحت متوسطات الاستجابات بين ٢.٢٨ و ٣.٠٠. في المرتبة الأولى، حصلت عبارة "هل يوجد نقاش داخل الأسرة حول ما يتم استهلاكه من الإعلام الرقمي" على أعلى متوسط حسابي (٣.٠٠) ووزن نسبي (٧٥%)، مما يُشير إلى أن ثلاثة أرباع الأسر تُجري نقاشات حول المحتوى الرقمي، لكنها تتم بشكل غير منتظم، مما يُظهر غياباً لاستراتيجية حوارية منظمة. يُفسر الباحث هذه النتيجة بأنها تعكس وعياً جزئياً بأهمية متابعة المحتوى، ويشير إلى ضرورة تعزيز الثقافة الرقمية عبر ورش عمل أسرية أو برامج توعوية. في المرتبة الثانية، حصلت عبارة "هل يتم استخدام أدوات التحكم الأبوي (Parental Control)" على متوسط (٢.٩٠) ووزن نسبي (٧٣%)، مما يعني أن معظم الأسر تستخدم هذه الأدوات بشكل متقطع، مما يُبرز فجوة في التطبيق العملي. يرى الباحث أن الأسر تعتمد على حلول جزئية بدلاً من منهجية شاملة تجمع بين الرقابة التقنية والتوعية النقدية للأطفال. في المرتبة الثالثة، حصلت عبارة "كيف يتم تقييم المحتوى الرقمي في الأسرة" على متوسط (٢.٩٠) ووزن نسبي (٧٢%)، مما يشير إلى الاعتماد على الرقابة التقنية دون تعزيز مهارات التقييم الذاتي للأطفال، مما يستدعي دمج استراتيجيات تعليمية تهدف إلى بناء الوعي النقدي. أما في المرتبة الرابعة، فقد سجّلت عبارة "ما مدى ثقة الأسرة في قدرة الإعلام الرقمي على تعزيز الأمن الفكري" أدنى متوسط (٢.٢٨) ووزن نسبي (٥٧%)، مما يعكس شكوكاً كبيرة في قدرة الإعلام الرقمي على دعم الأمن الفكري. يُفسر الباحث ذلك بانتشار المحتوى المضلل، مما يُضعف ثقة الأسر في المنصات الرقمية كمصادر موثوقة. بشكل عام،



تعكس النتائج أن الأسر تُدرك أهمية مواجهة التأثيرات السلبية، لكن الأساليب المُتبعة تظل غير كافية لتحقيق أمن فكري فعال، مما يستدعي تبني استراتيجيات شاملة تجمع بين الرقابة النقدية وتعزيز المحتوى الهادف وبناء الوعي الرقمي.

وفي الحتام تُظهر نتائج هذه الدراسة أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره الكبير على الأمن الفكري للأسرة، حيث يبرز وعي الأسر بمخاطر المحتوى غير المناسب والتحديات المرتبطة بالمعلومات المغلوطة. كما تشير النتائج إلى ضرورة تعزيز النقاشات الأسرية وتبني استراتيجيات شاملة لمواجهة التأثيرات السلبية، مما يتطلب جهوداً متكاملة من جميع الجهات المعنية. إن تحقيق أمن فكري فعال يتطلب عملاً جماعياً يضمن استخدام الإعلام الرقمي بشكل إيجابي يعزز من القيم الثقافية والمعرفية.

#### التوصيات

1. تعزيز التعليم الرقمي: من خلال تطوير برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز الثقافة الرقمية والوعي النقدي لدى الأسر، تتضمن ورش عمل وندوات تُعنى بكيفية تقييم المحتوى الرقمي.
2. تطوير أدوات الرقابة، حيث يجب على الجهات المعنية تحسين أدوات التحكم الأبوي وتوفير تدريب للأسر حول كيفية استخدامها بفعالية، مع تسليط الضوء على أهمية الرقابة النقدية بجانب التقنية.
3. تحفيز النقاش الأسري: من خلال جراء نقاشات منتظمة حول المحتوى الذي يتعرضون له، مما يُعزز من مهارات التحليل النقدي لدى الأفراد.
4. تحسين جودة المحتوى الرقمي بالعمل على تعزيز جودة المحتوى وضمان موثوقيته، من خلال وضع معايير واضحة للمحتوى المقدم.
5. يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف تأثير الإعلام الرقمي على مختلف الفئات العمرية، مع التركيز على كيفية تعزيز الأمن الفكري من خلال استراتيجيات فعالة.
6. تعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع المدني من خلال تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لوضع سياسات تشريعية تحمي الأسر من المخاطر المحتملة للإعلام الرقمي وتعزز من استخدامه بشكل إيجابي.

### المراجع:

- إسماعيل، نانيس محمد حامد (٢٠٢٤)، الاسهامات المتوقعة للإعلام الرقمي في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (مهام جديدة في رسالة الجامعة)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ١٢٤، ص ٢٠٦١-٢٠٨٣
- الدوسري، نوف محمد هضيبان (٢٠٢٤)، دور الأسرة في تنمية الأمن الفكري لدى الأبناء على ضوء تحديات العصر الرقمي من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، ع ٣٧، ص ١٧١-٢٠٤.
- المطيري، سعد (٢٠١٧)، دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الامن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٨٥، ص ص ٦١-٨٦
- آل صقر، سعد بن صغر (٢٠١٩) اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٦٧، ص ص ٦٩٠-٦٥٥.
- آل عشوه، ظافر علي (٢٠٢١)، برامج التواصل الاجتماعي وأثرها على استقرار الأسرة (دارسة ميدانية)، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، مج ٣، ع ٢٦، ص ص ٩١-١٣٧.
- بوزيدي، حفيظة (أفريل ٢٠٢٢). تحول وظائف وسائل الإعلام في ظل الإعلام الرقمي وصحافة المواطن مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنلسائية. المجلد ٠٧ العدد ٠٢، ٩-٢٧.
- جامعة الانبار للعلوم الإسلامية مجلد (١) من ص ٣٢٦-٣٦٨ جمال، فاطمة، تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للأسرة، مجلة "التربية والإعلام"، ٢٠٢١.
- حسناوي، رجاء وبوطورة، كمال (٢٠٢٣). وسائط الإعلام الرقمي ودورها في تغيير قيم الرأسمال الاجتماعي دراسة استطلاعية معاصرة للتأثيرات الوسائط الرقمية من منظور الشباب الجزائري. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي. المجلد ١٠ ع ١٤. ٤٢-٨٧.
- حسنين شفيق (٢٠١٣) نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، القاهرة تدار فكر وفن.
- حسين عواد الدليمي (٢٠١٦) دور الاعلام في تعزيز الأمن الفكري عند الشباب، مجلة الحسيني، أحمد، أثر الإعلام على القيم الأسرية في العصر الرقمي، جامعة القاهرة، ٢٠٢٠.
- الحمدي، محمد فاتح الحمدي (٢٠١٥). واقع الصحافة الالكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية (دراسة تحليلية). مجلة التراث، ع ٥. ١٠-٣٣.

خبراني، محمد بن علي موسى والزهراني، أحمد بن عثمان (٢٠١٨)، ممارسات مرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن، لمؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية"، إسطنبول، تركيا، ١٧ - ١٨ يوليو

خطاب، سمير عبدالقادر و رمضان، عصام بن جابر (٢٠١٩)، انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، ع ٥٨، ص ١-٤٤.

الخطيب، محمد حسين، الإعلام الجديد وتحديات الأمن الفكري، دار الفكر العربي، ٢٠٢٠.

الخطيب، محمد، الإعلام وأثره في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة "العلوم الاجتماعية والإعلامية"، ٢٠٢١.

الدليمي، حسين، دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري عند الشباب، مجلة الدراسات الإسلامية للبحوث التخصصية العدد ٤ والمجلد ١ (٢٠١٦).

الدوسري، ناصر، الإعلام الاجتماعي والأمن الفكري: دراسة تحليلية، مجلة دراسات الإعلام، ٢٠٢٢.

الدوسري، نوف ' دور الأسرة في تنمية الأمن الفكري لدى الأبناء على ضوء تحديات العصر الرقمي من منظور إسلامي (٢٠٢٣).

الدولة الإسلامية والإعلام، دراسة في قوانين الإعلام وتأثيراتها على الهوية الفكرية للأسرة، الناشر: مركز دراسات الشرق الأوسط، ٢٠١٦.

الزهراني، عبد الله، الإعلام العربي ودوره في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة "دراسات إعلامية"، ٢٠١٥.

سالم، محمود عبد الله، دور الأسرة في تعزيز الأمن الفكري، جامعة الأزهر، ٢٠١٧. سلمان، حسن، دراسة حول تأثير الإعلام الرقمي على أفكار الشباب في الأسر العربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٩.

الشمري، فهد صالح، دور الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، دار المعرفة، ٢٠١٨.

عبد الرحمن عبد العزيز السديس (٢٠١٧) بلوغ الآمال في تحقيق الوسطية والاعتدال الرياض: دار الوطن للنشر

عبد الرزاق محمد الدليمي (٢٠١٢) مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط، الأردن، دار المسيرة

عبد العزيز، حنان عبد القوي (٢٠١٦) المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر كلية البنات جامعة عين شمس نموذجاً مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات جامعة عين شمس (١٧)، ص ٣٨٧

عبد الفتاح، محمد زين العابدين ونصار، نور الدين محمد (٢٠١٨)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الامن الفكري من وجهة نظر طلاب جامعة أم القرى ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، بقاء، جامعة جنوب الوادي، ع ٣٥.

عبد الله، سميح، مساهمة الإعلام في بناء الثقافة الأسرية، مجلة “الدراسات الإعلامية”، ٢٠١٩، العدد ٤٥.

فرج، عليا عمر كامل (٢٠٢٠)، اسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً، مجلة الفتح، ع ٨١، ص ٢١-٢٦.

الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠١٨) دور الحصانة الفكرية في مواجهة الصنمية الفكرية من وجهة نظر طلبة جامعة الانبار - مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد (٤)، ص ٢١٩-٢٤٠

موصلي، أماني (٢٠٢٠)، دور الإعلام الجديد في تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين الفيسبوك أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بين يحيى، جيجل الجزائر.

الناشري، سعيد، دراسة ميدانية حول دور الإعلام في تعزيز القيم الأسرية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٨.

#### المراجع الأجنبية

Cozma, R. and Ancu, M (2009). My space politics: Uses and Gratification of befriending candidates. **Journal of Broadcasting and Electronic Media**. (53)4.

Raake, J. and Bonds, J (2008). **My space and Facebook: Applying the uses and gratification theory to exploring friend networking sites**. Cyberps chaology and Behavior, 11

Kim, D., & Seongcheol, K. (2018). Newspaper journalists' **attitudes towards robot journalism**. Telematics and Informatics, 35(2), 34